

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أوحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التفصيص: لسانيات تطبيقية

**أفعال الكلام في الخطاب السياسي الصحفي - جريدة
"البلاد" الجزائرية أنموذجاً-**

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ

فرحات بلولي

اعداد الطالت:

بسمينة عزمو

لجنة المناقشة:

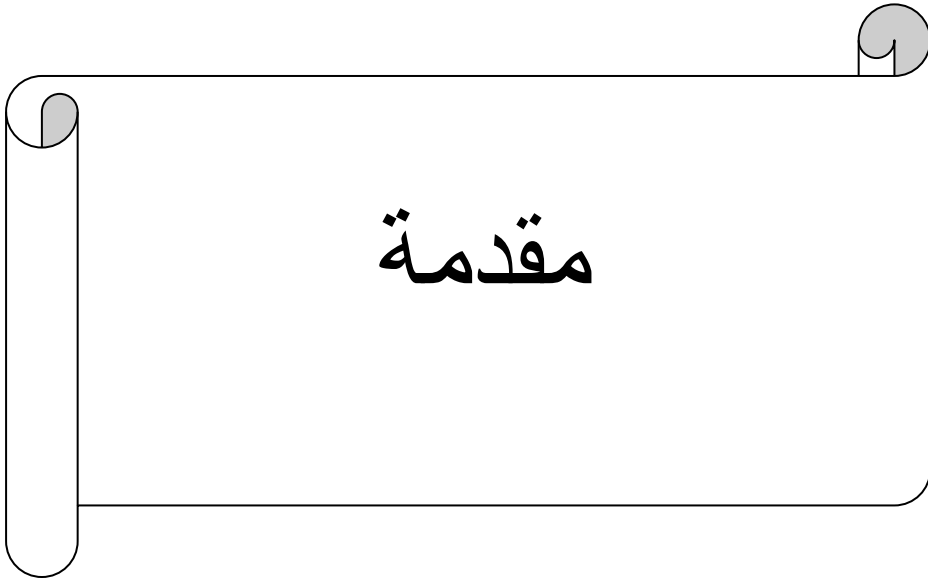
- | | | |
|-------------|---------------|--------------------|
| رئيسا | جامعة البويرة | 1. / 1 |
| مشرفا ومقرا | جامعة البويرة | 2. / 1 فرحات بلولي |
| عضوا مناقشا | جامعة البويرة | 3. / 1 |

السنة الجامعية: 2022 - 2023م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كلمة شكر

أشكر أستاذي ومشرفي فرحات بلولي على مساعداته لي وتوجيهاته التي لم تكن فقط توجيهات، بل أيضا علّمتني مهارة كتابة البحث بشكل أفضل وبإتقان.



تعتبر نظرية أفعال الكلام من النظريات التي تنتمي إلى أكثر من مجال، وهذه المجالات هي: علم اللغة والفلسفة وعلم الاجتماع، حيث درست جانبا من جوانب اللغة بمقاربة فلسفية، وكما هو معروف فإن اللغة ظاهرة إجتماعية. وقد جاء بها (نظرية أفعال الكلام) اللغوي جون لانشو أوستن (John Langshaw Austin) المتوفى سنة 1960م) مثبطا بها نظرة الفلاسفة التقليدية حول اللغة.

وتكمن أهمية هذه النظرية في أنها عمقت دراسة جانب اللغة الذي تناولته، فساهمت في خلق علم جديد يدعى التداولية الذي بدوره أيضا عمق دراسة اللغة ومعرفتها أكثر. ونقصد بالتداول هنا الصيغ اللغوية المستعملة بين الناس.

إن هدف وجود هذه النظرية هو التمييز بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي وتقديم كلي منهما بهيئة أكثر عمقا، مما استلزم عدة أسئلة تناولها العديد من الباحثين إما بالتعديل وإما بالزيادة، وهذا جعلني أبحث عن معرفة ماهيتها، فطرحت الإشكاليات التالية: ما هي نظرية أفعال الكلام عامة؟ وكيف تتجلى الأفعال الكلامية في الخطاب السياسي الصحفي خاصة في جريدة البلاد؟ وكيف تظهر فيها إذا اعتمدنا على تصنيف (سيرل)؟

ولغرض الإجابة عن كيفية تجلي أفعال الكلام في الخطاب السياسي الصحفي اخترت جريدة البلاد نموذجا لذلك، وذلك بإسقاط تصنيف (سيرل) على بعض أمثلتها. ويشمل هذا التجلي في معرفة طريقة استعمال هذا النوع من الخطابات لكل صنف ومعرفة ما إذا كان هناك غياب لصنف من تلك الأصناف في مدونتنا.

ينقسم بحثي إلى فصلين نظريّ وتطبيقيّ، ويحوي الفصل النظريّ مبحثين، المبحث الأول عن الخطاب والخطاب السياسيّ والخطاب الصحافيّ، عرّفتُ فيه الخطاب عامّة، وعرّفتُ مفهوم أنواع الخطاب، وذكرتُ أنواعه، وعرّفتُ الخطاب السياسيّ والخطاب الصحافيّ. والمبحث الثاني عن نظريّة أفعال الكلام، عرّفتُها، وتحدّثتُ عن الدّراسات التي جاء بها (أوستن) حولها بشكل مختصر، وبما أنّها نظريّة ناقصة، تمّ تعديلها من قبل العديد من الباحثين اللّغويين من بينهم تلميذه جون رودجر سيرل (John Rogers Searle المولود عام 1932م) وذكرْتُ بعض ما جاء به (سيرل).

والفصل الثاني هو إسقاط أصناف سيرل (الإخباريات والتّوجيهيات والوعد والتّعبيّرات والإعلانيّات) لأفعال الكلام على الخطاب السياسيّ الصحافيّ في جريدة البلاد الجزائريّة، وذلك بمحاولة التّعريف على مدى تواجدها في هذا النّوع من الخطابات، والذي يكون حسب المواقف التي تطرأ عليه، أو بعبارة أخرى يكون حسب الأغراض التي يكون لأجلها هذا الخطاب فتوصّلتُ إلى ذلك بإسقاطها (الأصناف) على بعض الأمثلة الموجودة في جريدة البلاد.

واتّبعْتُ في بحثي منهج الوصف والتّحليل، فكان الوصف في الجانب النظريّ والتّطبيقيّ حيث في النظريّ وصفتُ النظريّة حسب ما جاء به (أوستن) و (سيرل) وحسب استعمال الخطاب السياسيّ الصحافيّ لها، وفي التّطبيقيّ جنّتُ ببعض الوصف التّداوليّ واللّغويّ، أمّا التّحليل فكان في الجانب التّطبيقيّ، إذ كان دراسة استخدام هذا النّوع من الخطابات لهذه الأصناف.

ومن المصادر والمراجع التي اعتمدتها: كتاب "كيف ننجز الأشياء بالكلمات" لأوستن ترجمة عبد القادر قنيني، واعتمدتُ على كتاب "نظريّة الفعل الكلامي" لهشام عبد الله خليفة ومن المراجع في تعريف الخطاب مقالة الكترونيّة بعنوان "تعريف الخطاب" لرانيا سنجق، ومما كان لتعريف الخطاب السياسيّ كتاب "لغة الخطاب السياسيّ: دراسة لغويّة تطبيقية في ضوء نظريّة الاتّصال" لمحمود

عكاشة، وكتاب "دور وسائل الإعلام في صنع القرار السياسي" لمنذر صالح جاسم الزبيدي، ومما اعتمدتُ لتعريف الخطاب الصحفي كتاب "الصورة في الخطاب الإعلامي: دراسة سيميائية في تفاعل الأنساق اللسانية والأيقونية" لإبرير بشير.

وقد واجهتُ صعوباتٍ في بحثي هي: عدم تمكّني من تقنيات الإعلام الآلي لكتابة هذا البحث إلكترونياً، فتنبّعتُ كيفية الكتابة من اليوتيوب خطوة خطوة، كما أنّ لهذه النظرية مصادر باللّغة الأجنبية كان عليّ الاعتماد عليها ولم أفعل ذلك لعدم معرفة هذه اللّغة وأيضاً واجهني معضلة ضيق الوقت، إذ أنّ لهذا البحث فترة محدّدة لتقديمه.

وأخيراً أرجو أن يكون بحثي واضحاً للقارئ وبسيطاً وملماً للدراسة.

الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول: تعريف الخطاب ومفهوم أنواع الخطاب
وتعريف الخطاب السياسي والصحافي

1- تعريف الخطاب

2- تعريف مفهوم أنواع الخطاب

3- تعريف الخطاب السياسي

4- تعريف الخطاب الصحافي

المبحث الثاني: تعريف نظرية أفعال الكلام

1- نظرية أفعال الكلام عند (جون أوستن)

2- نظرية أفعال الكلام عند (جون سيرل)

1. تعريف الخطاب:

أشتق اسم الخطاب من الفعل خَطَبَ يَخْطُبُ "مخاطبة وخطاباً"¹، بمعنى قال كلاماً²، فهو عملية اتصالية في مقام وإلى متلقٍ وبأسلوب وموضوع معيّنين. ويتمحور حول موضوع أو عدّة مواضيع من نفس المجال، وطبعاً لغرض وهدف محدّدين من طرف قائله. يكون الخطاب منطوقاً أو مكتوباً بأسلوب متكلمه وعاكساً لخصيئته لموضوعه. ويكون إما مفيداً للمتكلّم أو لمخاطبه، صادقاً أو كاذباً، قاصداً أو مضلّلاً، ناقلاً لخبر أو منجزاً فعلاً، فهو الكلام الحامل لمقصد وغرض متكلمه.

1.1 عناصره: يتكوّن الخطاب من عناصر يتحقّق بها، ويستحيل الإستغناء عن إحداها، وهي:

- المتكلّم: وهو المتلقّظ به.
- المتلقّي: وهو من سيوجّه له الخطاب.
- الرّسالة: وهي الخطاب الملقى لغرض وهدف ما، وبقواعد اللّغة التي تحمله. وبشرط أن يكون واضحاً، ويكون مراعياً لعقيدة وثقافة متلقّيه. وتكون أفكاره مرتّبة ترتيباً جيّداً.
- وسيلة الرّسالة: هي الأداة التي تستعملها لتتقلّ خطابك كالهاتف والكتاب والتلفاز³.

¹ ابن منظور، معجم لسان العرب، إلكترونياً، لسان العرب:

https://www.islamweb.net/ar/library/index.php?page=bookcontents&ID=2230&idfrom=2228&idto=2228&bk_no=122

تاريخ الاطلاع: أبريل 2023

² رانيا سنّجق، تعريف الخطاب، موقع: تعريف الخطاب:

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A

تاريخ الإطلاع: مارس 2023م.

³ المرجع نفسه.

- شكل الخطاب: وهو إما قصة أو مزاح أو شعر¹.
 - النبر والتنعيم في المستوى الصوتي وعلامات الترقيم في المستوى الكتابي.
 - غرض الخطاب: غرض الخطاب هو السبب في وجوده كغرض إعلام الغير أو إرشاده.
 - موقفه: طبعاً لكل خطاب موقف يتواجد فيه.
 - لغته أو لهجته: لكل خطاب لغة أو لهجة معينة يتم بها نقل المعاني.
 - أسلوبه: لكل خطاب أسلوب خاص بقائله.
 - موضوعه: طبعاً لكل خطاب موضوع يتحدث عنه.
- يتميز الخطاب في المستوى الصوتي بالنبر والتنعيم، ويقابله في الكتابة علامات الترقيم والإستفهام والتعجب، وهذه العلامات الصوتية والكتابية لها مدلولات كالغضب والتعجب². وأحياناً يستند قائله حين تلفظه إلى حركات الجسد. ويستخدم اللغة الحقيقية، وهي الغالبة، واللغة المجازية لتقريب المعنى أو لأجل التأثير الجمالي.

2. تعريف مفهوم أنواع الخطاب:

قدّم بعض اللغويين تعريفات لمصطلح أنواع الخطاب منها المتشابه ومنها المتقارب وقد اخترنا

من بينها ما يلي :

¹ محمّد ملياني، محاضرات في تحليل الخطاب لطلبة ل م د السداسي الخامس، تخصص دراسات أدبية، موقع:

<https://faclettre.univ->

[tlemcen.dz/assets/uploads/DOCUMENTS/cours%20en%20ligne/1-MKHI-MELIANI.pdf](https://faclettre.univ-tlemcen.dz/assets/uploads/DOCUMENTS/cours%20en%20ligne/1-MKHI-MELIANI.pdf)

محاضرات في تحليل الخطاب، تاريخ الإطلاع: 31 مارس 2023م، ص28.

² إبتهاال مبروك، الخطاب السياسي:

<https://political->

[encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8](https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8)

[/D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A](https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A)

تاريخ الإطلاع: 18 مارس 2023م.

* تعريف ل (ميخائيل باختين Mikhail Bakhtine): يرى ميخائيل باختين أنّ أنواع الخطاب هي استعمال اللّغة في مجالات مختلفة كالأدب والسّياسة. مع تواجد علامات على اختلافها مع غيرها، فمثلا الخطاب الصحافي يتميّز عن الخطاب الطّبي.

* تعريف ل (نام صونغ لي Nam Seong lee): درس هذا اللّغويّ وجهات النّظر في تعريف مصطلح نوع الخطاب، ومن خلال التّوفيق بينها توصل إلى أنّه يتواجد لدى الجماعات التي تستعمله. وتوصل إلى تعريفه بثلاث نقاط:

- المابين خطابيّة: يقصد بها مجال الخطاب. وتتحقّق بتماثل الخطابات في المجال الواحد، فخصائص الخطاب السّياسي مثلا وإن اختلف المتكلّم والهدف والسّياق هي واحدة، وتتحقّق باختلاف الخطابات التي لا تنتمي إلى نفس المجال، وتتحقّق أيضا بإندماج الخطابات كإندماج الخطاب الصحافي بالخطاب السّياسي، وبذلك وجود خطاب بخاصيّة نوعين من الخطابات.
- النّوع الخطابيّ ممارسة : يقصد به أنّ النّوع الخطابيّ متعلّق بالممارسة أكثر ممّا هو نظريّ، فالمتكلّم يستعمله لغرض ما ولا يكتفي بمعرفة خصائصه.
- الشّرعية : يقصد بها التزام المتكلّم بقواعد وخصائص النّوع الخطابيّ الذي يتكلّمه¹.

ما يلاحظ في هذين التعريفين أنّهما يتفقان على أنّ نوع الخطاب هو استعمال اللّغة في مجال أو ممارسة معيّنة، وأنّ اللّغة المستعملة مثلا في مجال الإقتصاد ليست كاللّغة المستعملة في مجال الأدب مثلا، حيث لكلّ منهما خصائصه، ومن هذه الخصائص استعمال مصطلحات خاصّة بالمجال الذي بصده، فنجد مثلا في الخطاب الطّبي مصطلحات: (المرض، أسماء الأمراض، الشّفاء).

¹ فرحات بلولي، محاضرات في تحليل الخطاب، النّاشر: جمعيّة نادي القراء، ، ماي 2022م، الجزائر، ص61 و62 و64 إلى 66.

ويوجد كذلك مصطلحٌ مرادف لمصطلح نوع الخطاب ألا وهو (نمط الخطاب)¹ وبغض النظر عن التسمية فهو يمثّل أصناف الكلام من حيث نوع الممارسة المتجسّدة في المجتمع كممارسة السياسة.

ونجد تعريفاً آخر هو:

* تعريف توفيقيّ ل (فاركلوف Fairclough) بين (صولز Swales) و (بهاتيا Bhatia): وفقاً لهذا اللغويّ رأيي هذين اللغويين، فتوصل إلى أنّه يتميّز (نوع الخطاب) بكونه بنية متفرّدة وله هدف خاصّ كالطبّ ويرتبط بموقع معيّن كالمسجد في النوع الديني²، يلاحظ في هذا التعريف أنّه يضيف شيئاً آخر ألا وهو موقع الخطاب، إذ لكلّ خطاب موقع معيّن يتواجد فيه، فالخطاب الطبّي موقعه المستشفى، والخطاب الدينيّ موقعه المسجد، إلّا أنّه غفل عن أمر وهو أنّ نوع الخطاب يمكن أن يوجد خارج موقعه، وللتوضيح أكثر نفترض أنني طبيبة، وأنا أتمشى في الشارع وجدتُ مريضاً ممدوداً على الأرض، ولحسن حظّه أتّي أحملُ حقيبة المداواة، ففحصته وسألته عن حاله وأخبرته ممّا يعاني، أي استعملتُ الخطاب الطبّي، وذلك خارج المستشفى، كما يمكنني أن أستعمل الخطاب الدينيّ خارج المسجد إذا كنتُ مثلاً ناصحاً في أمر ديني. وهكذا.

إذن يكون نوع الخطاب بنوع المجال الذي يتحدّث عنه، ويكون نوع المجال بوجود عدّة ممارسات مختلفة في المجتمع، كممارسة السياسة وممارسة الطبّ. وأنواع الخطاب هي: الخطاب الإقتصاديّ، الخطاب الدينيّ، الخطاب الإشهاريّ، الخطاب العلميّ، الخطاب الاجتماعيّ، الخطاب الأدبيّ، الخطاب التوعويّ، الخطاب العسكريّ، الخطاب القانونيّ، الخطاب السياسيّ، الخطاب

¹ باتريك شارودو ودومينيك منغنو، معجم تحليل الخطاب، ترجمة عن الفرنسية: عبد القادر المهيري وحمادي صمود، مراجعة: صلاح الدين الشّريف، دار سيناترا، المركز الوطني للترجمة، تونس، 2008م، ص574.

² فرحات بلولي، محاضرات في تحليل الخطاب، ص63 و64.

الصحافي. ويمكن أن يندمج نوعان من الخطابات كالخطاب السياسي والصحافي فيشكل لنا الخطاب السياسي الصحافي وهو موضوع دراستنا.

ويشمل نوع الخطاب أيضا شكل الخطاب كالإفتتاحية والإستشارة الطبية والإستجواب القضائي والمحاضرة الجامعية والمزاح والإعلان وغير هذا¹، فهو متعدّد الأشكال. ويُعتبر شكل الخطاب ممارسة إجتماعية أيضا، لأنه عمل يقوم به المجتمع. وهو نوع خطابي داخل نوع خطابي كالإستشارة الطبية في الخطاب الطبي والمحاضرة الجامعية في الخطاب العلمي، أو بعبارة أخرى تجسيد نوع أو نمط خطابي في شكل معيّن "فنمط الخطاب السياسي مثلا يشمل أجناسا متعدّدة: نقاشات تلفازية، برنامج إنتخابي..."² وإعتماد مجال الخطاب أو شكله هو معيار لتصنيفه، ونجد معايير متعدّدة لذلك، فنجد " (جون ميشال آدم Jean Michel Adam) (المولود عام 1947م) يميّز على أساس إجراءات عرفانية فتوصّل إلى وجود: خطاب وصفي، سردي، حجاجي..."³ أي حسب طبيعة تقديم الموضوع (وصف أم إقناع أم سرد) مثلا. ونجد (رومان جاكبسون Roman Jacobson) (المولود عام 1896م، متوفى 1982م) يميّز بمعيار القصد التواصلي (مرجعية، إنفعالية، إفهامية، إنتباهية، وراء لغوية، شعرية)⁴ ويقترح (باتريك شارودو Patrick Charaudeau) (المولود عام 1939م) إعتداد مقاييس سلمية: أولا وصف خصائص المقام الذي يوجد فيه الخطاب كوصف مقام الإعلام أو السخرية أو التّحدي، ثم وصف خصائص طرق نقله كوصف طرق نقل الإعلام وهي الصحيفة والإذاعة والتلفاز، وأخيرا التّمييز بين أشكال الخطاب في

¹ دومينيك مانغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ترجمة: محمّد يحياتن، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون - منشورات الإختلاف، الجزائر/ لبنان، 1428هـ/ 2008م، ص65.

² باتريك شارودو ودومينيك مانغونو، معجم تحليل الخطاب، ص574.

³ باتريك شارودو ودومينيك مانغونو، معجم تحليل الخطاب، ص575.

⁴ المصدر نفسه، ص575.

كلّ من طرق نقله كالتّمييز مثلاً في الإعلام التّلفازيّ بين النّقاشات والإستجابات والأحاديث¹ وكلّ المعايير بما أنّها تميّز لنا بين نوع (أو نمط) وآخر_ كيفما كانت_ فهي تجسّد مفهوم نوع الخطاب.

3. تعريف الخطاب السياسي:

يعرّفه محمود عكاشة بأنّه "خطاب السّلطة الحاكمة في شائع الإستخدام، وهو الخطاب الموجّه عن قصد إلى متلقٍ مقصود، بقصد التّأثير فيه وإقناعه بمضمون الخطاب، ويتضمّن هذا المضمون أفكاراً سياسيّة، أو يكون موضوع هذا الخطاب سياسيّاً. ويهتمّ بالمضامين"² أكثر من إهتمامه بالتّعبير، فينقلها بشكل واضح جدّاً ليتسنى للكلّ فهمها، ولذلك "يميل إلى إستخدام الجمل القصيرة المعبّرة بوضوح"³. ويرى منذر صالح جاسم الزبيدي "أنّ مضمونه قد يصدق أو يكذب. وأنّ هذا الخطاب تكمن وراءه عقائد إجتماعيّة تسيّره"⁴ أي أنّ وجوده بشكل ما ومضمون ما تحدّد عقائد مجتمعه، فوجوده مثلاً باللّغة العربيّة لكون مجتمعه عربيّ، ومضمونه مثلاً بناء مسجد لكون مجتمعه على دين الإسلام. ويميل إلى إستخدام النّبر والتّنغيم من أجل التّأثير على المستمع⁵.

الخطاب السياسيّ قرار أو عدّة قرارات صادرة من سلطة حكوميّة، المتلقّظ به إمّا الرّئيس وإمّا من حمّل نقل قراراته وهو أدنى منه رتبةً كالوالي والوزير، وإمّا الصحفيّ الذي دوره نقل الخبر إلى

¹ باتريك شارودو ودومينيك منغونو، معجم تحليل الخطاب، ص577.

² محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسيّ: دراسة لغويّة تطبيقيّة في ضوء نظريّة الإتّصال، ط1، دار النّشر للجامعات، مصر، ص45 و46.

³ محمّد محمّد داود، اللّغة والسّياسة في عالم ما بعد 11 سبتمبر، دار غريب للطباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة، 2003م، ص76.

⁴ منذر صالح جاسم الزبيدي، دور وسائل الإعلام في صنع القرار السياسيّ، ط1، دار الحامد للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن، 2013م/1434هـ، ص31.

⁵ محمّد محمّد داود، اللّغة والسّياسة في عالم ما بعد 11 سبتمبر، ص75.

الناس، وإما الناس مع بعضها البعض، وهو أن يقول شخص لصديقه مثلاً عن قرار للرئيس كزيادة الأجرة الشهرية، وهذا الأخير يختلف عما سبقه لكونه طبعاً باللهجة.

وتتضمن الأمور السياسية عدّة مجالات: الإقتصادية، الإجتماعية، الثقافية، الدولية، العسكرية. إلا أنني ألاحظ الكثير يفصلون بين هذه المجالات والسياسة، فيقولون أن من أنواع الخطاب: السياسي والإقتصادي والإجتماعي، وإنما هذه المجالات أنواع للخطاب السياسي، إذ قائلها كونه صاحب سياسة وفي مضمونها قراراته، فمن الإقتصاد قرار عن إنتاج البترول، والقائل بهذه وسياسة، ومن الإجتماع قرار عن تشغيل الشباب، والقائل به ذو سياسة، ومن الثقافة تطوير التعليم، وكذلك قائله، ومن الدولية التعاون مع دولة إما إقتصادياً أو ثقافياً أو عسكرياً، وكذلك المتعاونون. إذن ما ينبغي فصله هو بين ما هو سياسي وغير سياسي من ناحية قائله. ويتعدّد متلقيه، فأحياناً يكون متلقيه أعضاء الحكومة كالبرلمان والولاة، وأحياناً أخرى يكون متلقيه الشعب، والأول يغلب عليه فعل التوجيه والإعلان، لأن صاحب السلطة مع أشخاص يعملون عنده سيكون حديثه الغالب معهم الأمر لتطبيق ما يصلح عملهم، والإرشاد في كفيته، والتحذير في خطئه، وإعلان عن قراراته لتُنجز

ويتميز الخطاب السياسي في لغته عن غيره كذلك باللغة المباشرة، أي التي تخلو أو تتدر في استعمال المجاز، والسبب أن المجاز تأثير جمالي لتكون صورة الخطاب جميلة، وتأثير مبالغٍ ليُرب المعنى، وتأثير إختصاري من نوع آخر وهو المجاز العقلي نحو: (بنى الأمير المسجد) بدل (بنى جنود الأمير المسجد)، لكن الخطاب السياسي يهدف إلى مجرد نقل قراراته إلى الشعب أو النقل مع تأثير الإقناع بصورة واضحة، وبذلك يتميز بالبساطة والمباشرة. لكن دور المجاز الأصلي

هو تقريب المعنى، فلماذا لا يُستعمل في السياسي إلا نادرا؟ إنَّ السَّبب هو أنه واضح وضوحا كبيرا لا يحتاج إلى تقريب المعنى.

يتعلَّق هذا النوع من الخطابات (السياسي) بحدثٍ يسبقه كالحديث عن نجاحات عمل ما، أو بحدث سيكون مستقبلا كالقرارات، ويُستخدَم كذلك لمصلحة مستخدمه، كالانتخابات، يكون فيها الوعود والقرارات لأخذ منصب معين، أو لتضليل المخاطب مثلا بأن الأعمال فشلت وهو في الحقيقة أخذ أموال الأعمال وضلَّ لياخذ المزيد، وهذا (وإن لم يطابق الواقع) يدخل في الفساد السياسي، وطبعا ستكون وسيلته الإقناع. وأيضا من وظائف هذا النوع إعطاء السلطة لمجموعة أو انتزاعها منها (وهذا يدخل ضمن القرارات). وقد يكون هدفه بثَّ التَّفاؤل والأمل بالمستقبل. كما أنَّ عليه أن يتصرَّف بعقيدة وتفكير شعبه¹ أي يكون حسب توجه مجتمعه الديني والثقافي، وأن يكون باللغة الفصحى. "يكثر من مصطلحات: الشعب والأمة والوطن والمصير المشترك (...). ويوظَّف ضمير نحن [غالبا]. وهو خال من المشاعر"² إلا قليلا في جملة أو جملتين إذا كان شاكرا أو مادحا أو ذامًا أو معتذرا بعد فشله في نجاح مشروع إلى رئيسه أو إلى الشعب.

¹ شيرين طقاطقة، تعريف الخطاب السياسي، موقع:

https:

//mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A

تاريخ الاطلاع أبريل 2023

² إبتها مبروك، الخطاب السياسي political speech، الموقع:

https://political-

encyclopedia.org/volunteer/%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%84%20%D9%85%D8%A8%D8%B1%D9%88%D9%83%20-%20Ebtihal%20Mabrouk

م" كما أنه متغير بحسب المتغيرات الاجتماعية والسياسية¹، فيعتمد مثلا في التعليم على الرقمنة لأن المجتمع تغيّر إلى التطور التقني، ويغيّر قرارا ما لعدم نجاحه، وأمثال ذلك من المتغيرات التي عليه تغييرها حسب متغيرات المجتمع أو السياسة.

لاحظت في بعض المراجع* التي إعتدتها أنها تعرف الخطاب السياسي بأنه خطاب إقناعي حاجي، هذا صحيح، لكن ليس دائما، فقد يهدف إلى نقل المعلومات حول قضية ما فحسب، وإن كان هذا الأمر قليلا، وبغض النظر حول مصداقيته. فالإقناع حسب المواقف، كأخذ منصب في الانتخابات مثلا، أو التّضليل ، أو الإخبار الممتّج بالإقناع، كأن أخبرك عن أمر، وفي نفس اللحظة أحاول إقناعك بمصداقيته.

4. تعريف الخطاب الصحافي:

يعرّفه إبير بشير "بأنه صنف من الخطابات المتغلغلة في أعماق الحياة الاجتماعية المؤثرة والمتأثرة بها"² أي يؤثّر على المجتمع بأخباره ويتأثر بنقلها. وتعرّفه سعايدية بسمة "بأنه الممارسة الاجتماعية في الواقع، ويقوم بنقل الممارسة الاجتماعية للجمهور عن طريق وسائل الإعلام: التلفاز، الإذاعة، وغيرها. وأن له علاقة بأنواع الخطابات الأخرى كالسياسة، فيكون الخطاب

¹ إبتهاال مبروك، المرجع نفسه.

* وجدت ذلك لدى محمود عكاشة في كتابه: لغة الخطاب السياسي: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الإتصال، ص346، ووجدته لدى سعايدية بسمة في مذكرتها: تداولية الخطاب السياسي في الجزائر وتأثيره على إتجاهات الجمهور المشاهد نحو الحراك الاجتماعي: القنوات الفضائية الجزائرية نموذجا، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945- قالمة، قسم: علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، سنة المناقشة: 2020م، ص31.

² إبير بشير، الصورة في الخطاب الإعلامي: دراسة سيميائية في تفاعل الأنساق اللسانية والأيقونية، الملحق الدولي الخامس "السيمياء والنص الأدبي"، جامعة عنابة، ص2.

الإعلامي السياسي¹ مما يلاحظ في التعريفين أنّ الخطاب الصحافي ينشط في حياة المجتمع، إذ أنّها سبب وجوده، لينقل للجمهور الحقائق.

يتميز كل خطاب صحافي وإن اختلف في الأسلوب عن خطاب صحافي آخر، فهو يتميز بكونه مركزاً على الفكرة أكثر من الألفاظ، فنجد بذلك جملاً قصيرة بسيطة وواضحة الفهم والتعبير. كما يندُر الأسلوب المجازي لأنّه بهدف نقل الأفكار واضحة، وإن كان دور المجاز تقريب المعنى، وذلك لأنّه يستخدم أسلوب الوضوح مع البساطة، لأنّ أفكاره لا تحتاج إلى ذلك، ولا لأجل الجمال التعبيري، لأنّه يهدف فقط إلى نقل المعلومات إلى الجمهور. كما قد يُستخدم لأجل التّضليل ونشر الإشاعات، وذلك حسب ميوله التي لم تكن في الواقع، لكن هذا نادر جدّاً.

يتحدّث الإعلام عن المحلي والوطني والدولي في مختلف المجالات، كما يتجسّد في عدد من القنوات مثل: صناعة الأخبار والسّينما² وبذلك يكون المتلقّي عالمياً بما يوجد في واقعه الوطني والدولي.

¹ سعادية بسمة، تداوليّة الخطاب السياسي في الجزائر وتأثيره على إتجاهات الجمهور المشاهد نحو الحراك الاجتماعي: القنوات الفضائية الجزائرية نموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، قسم: علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020م، ص 23 و 24.

² منذر صالح جاسم الزبيدي، دور وسائل الإعلام في صنع القرار السياسي، ص 29.

المبحث الثاني:

نظرية أفعال الكلام من (جون أوستن) إلى (جون سيرل)

1: أفعال الكلام عند (أوستن)

أ- طبيعة العبارة

ب- التمييز بين الخبر والإنشاء

ج- أقسام الكلام

د- أصناف قوة فعل الكلام

2 : أفعال الكلام عند (سيرل)

أ- أبعاد أصناف الفعل الكلامي

ب- أصناف الفعل الكلامي

مدخل: تعريف أفعال الكلام:

يُعتبر مصطلح أفعال الكلام مركّب من قسمين: "أفعال" وهو ما دلّ على حركة، و"كلام" وهي نوع من الأفعال، يكون مكتوباً أو منطوقاً. ويُقصد به التلقُّظ والفعل المنجز عنه. وهذا ما جعل (أوستن) يميّز فيه بين ثلاث أجزاء: عمل القول وهو التلقُّظ، والعمل المتضمّن في القول وهو الفعل المرتبط بفعل القول كالإخبار والأمر والسؤال، وفعل التأثير وهو ما ينتج عنه كتنفيذ المخاطب أمر المتكلّم أو إعطاء إجابة للسؤال¹ ثمّ قام (سيرل) بتعديل تقسيم (أوستن) بزيادة فعل القضية، وهو المعنى التحويلي للجملة²، إذ أنّ لكلّ فعل كلامي معنى نحويّ. وقسمه (أوستن) و (سيرل) إلى الإخبار والإنشاء*، ويتضمّن الثاني ما لا يمكن أن تقول عنه صادق أو كاذب، وينجز فعلاً، ومنه الأمر والنصح، "وهكذا مثلاً بطلبي منك أن تفعل شيئاً ربّما أحملك على أن تفعله، وعن طريق مجادلتك ربّما أستميلك، وبوضع تقرير ربّما أقنعك، وبرواية قصّة ربّما أسلّيك"³، فكلّ فعل كلامي فعل ينتج عنه بغضّ النظر إن كان متعمّداً أو لا، "فهو كلّ ملفوظ له نظام شكليّ دلاليّ إنجازيّ تأثيريّ يتوصّل أفعالاً لتحقيق أغراض، كالطلب والوعد والأمر"⁴ أي لكلّ فعل كلامي شكل صيغيّ

¹ أن ربول وجاك موشلار، التداوليّة اليوم: علم جديد في التّواصل، ترجمة: سيف الدّين دغفوس ومحمّد الشّيباني، مراجعة: لطيف زيتوني، المنظّمة العربيّة للترجمة، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، تموز (يوليو) 2003م، ص32.

² رانيا حجام وعفاف تدرانت، أفعال الكلام في شعر محمود درويش - نماذج مختارة - ، منكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي، قسم اللّغة والأدب العربيّ، كُلية الأدب العربيّ واللّغات، 2020م، ص25.

* تمّ تقسيمه من طرف العرب أولاً.

³ جون سيرل، العقل واللّغة والمجتمع: الفلسفة في العالم الواقعيّ، ترجمة وتقديم: صلاح إسماعيل، ط1، المركز القوميّ للترجمة، القاهرة، 2011م، ص172.

⁴ فاطمة الزّهران مشنّتل وخديجة حساينية، الخطاب السّياسيّ في الجزائر: خطابات القايد صالح أنموذجاً - دراسة تداوليّة - ، منكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، كُلية الآداب واللّغات، 2020م، ص88.

معين يؤدي به غرضه وتأثيره، كإختلاف صيغة الإنشاء مع صيغة الخبر، وإختلاف صيغة الوعد مع صيغة الطلب.

1- أفعال الكلام عند (جون أوستن):

أنشا (أوستن) نظرية الفعل الكلامي ردًا على قول الفلاسفة أنّ الكلام إنّما هو وصف للواقع، فيكون إمّا صادقًا أو كاذبًا، حيث لاحظ أنّ من الكلام ما يُنجز فعلًا في الواقع غير ما يُحدثه الوصف في عقل المتلقّي بجعله ينتقل من جهل (عمّا أُخبر) إلى معرفة ولا يتّصف بالصدق والكذب¹، وقدّم بعض الأمثلة التي لاحظ أنّ خاصيّة الخبر الصدق والكذب لا تنطبق عليها:

- "نعم (أقبل أن تكون هذه المرأة زوجتي الشرعيّة)، كما يُتلقّظ بهذه الكلمة (نعم) أثناء مراسيم حفلة الزّواج.
 - أسّمي هذه الباخرة الملكة إليزابيث، كما يُنطق بهذه العبارة عادة حين تكسر القارورة على هيكل الباخرة عند تدشينها.
 - أترك هذه السّاعة ميراثًا لأخي، كما يحصل عند قراءة الوصيّة.
- أراهنك على أنّ السّماء ستمطر غدا. مع شرط الملابس المخصوصة بها² وهي: شخصيّة المتكلّم ومناسبة المقام وطبيعة المخاطب وهدف الإنجاز.

¹ جون لانشو أوستن، نظرية الأفعال العامّة: كيف ننجز الأشياء بالكلمات، ترجمة: عبد القادر قيني، ص16.

² المصدر نفسه، ص16 و17.

أ- طبيعة العبارة:

ويرى (أوستن) أنّ العبارة هي انعكاس للنفس، حيث يقول: "ومن ثمّ لا نلبث أن نتقدّم خطوة تجرنا إلى الاعتقاد أو إلى أن نفترض دون أن نتحقّق من ذلك أنّ الصّورة الخارجيّة للتلقّظ بالعبارة إنّما تهدف على أنحاء كثيرة إلى وصف وقوع الحدث الباطنيّ وصفا إنجازيا، صحيحا كان ذلك الوصف أم خاطئا"¹، فنقلك خبرا ما يلزم أن تكون مدركا به، فمثلا قولك: (الكأس على الطاولة) يلزم أن يكون في ذهنك أو مدركا أنّ الكأس على الطاولة² وإلا كنت كاذبا وإن كان الوصف صحيحا. وكذلك الإنشاء، كالشكر والوعد³، فحين تشكر، على نفسيّتك أن تكون ممتّة للمخاطب لا مهذّدة مثلا، وحين تعدّ أن تنوي ما وعدت به لا مراهننا مثلا.

ب- التمييز بين الخبر والإنشاء:

ميّز (أوستن) بين الخبريّة والإنشائيّة بأنّ الأولى إمّا صادقة أو كاذبة وأنّ الثانيّة إمّا مناسبة الاعتبار ومقبولة أو غير مناسبة. ثمّ لاحظ أنّ الأولى يمكن أن تتعرّض إلى ما إذا كانت مطابقة لمقتضى الحال أم لا، مثل: (جون راكض) ما إن طابقت حاله. وأنّ الثانيّة يمكن أن تتعرّض للصدق والكذب⁴ مثل: (أراهنّ على هذا الحصان ب100 دينار) حيث أنّ الصدق هو: إذا خسر هذا الحصان هل حقّا ستعطي 100 دينار.

ثمّ حاول أن يضع معايير أخرى للتمييز من حيث الصياغة، فقال أنّ معيار الإنشاء هو استعمال صيغة الحال المبني للفاعل المتكلّم المفرد نحو: (أسمي) لكونه المنجز للعبارة، إلا أنّه

¹ جون لانشو أوستن، كيف ننجز الأشياء بالكلمات، ص19 و20.

² المصدر نفسه، ص62 و63.

³ المصدر نفسه، ص64.

⁴ المصدر نفسه، ص70 و71.

تنبّه إلى وجود إنشاءات بصيغة المبني للمفعول نحو: (يُؤدّن لك بموجب كذا أن تدفع)، وأنها (صيغة المضارع) يمكن أيضا أن تردّ خبرا، مثل: (إني أراهنُ كلّ صباح على ستّة دراهم أن يسقط المطر)، وأنها يمكن أن تُستبدل، مثل قول (فعلتها) بدل (أحكّم أنّك متهم). ثمّ حاول أن يضع لفظ (بموجب كذا) ليميّز أنها إنشاء، لكن تنبّه إلى وجوده أيضا في غير الإنشاء نحو: (بموجب كذا أضع السؤال/بموجب كذا وضعته)¹. إذن "فإنّ الاختبار الذي يتمثّل في تحويل القول (من كونه غير إنشائيّ إلى كونه إنشائيّ) بتوحيّ البنية التّالية: (فعل مسند إلى ضمير المتكلم المفرد + أن المصدرية) إن نجح كثيرا، فإنّه لن ينجح دائما، إذ لا يمكننا تحويل الصّيغة إلى صيغة أخرى مثل (يا أحمق) إلى (أسبُك لأنك أحمق)، بل يتوجّب علينا تغيير الفعل، وبذلك نكون قد أجرينا تعديلا دلاليّا² أي نغيّر اللفظ باعتبار أنّ صيغته تدلّ على فعل آخر كالخبر والمراد هو الإنشاء.

ج- أقسام الكلام:

يميّز (أوستن) في العبارة الإنشائية الواحدة ثلاثة أشياء: فعل الكلام وقوّة فعل الكلام ولازم قوّة فعل الكلام، فالأول هو فعل التّلّفظ بالكلام، والثّاني هو الفعل الملاصق لفعل التّلّفظ كالوعد والرّهان، والثّالث هو الأثر الذي تتركه قوّة فعل الكلام في المخاطب³، فإذا وعدته فالأثر اللازم للوعد هو انتظار المخاطب ما إذا ستقوم حقّا بما وعدتّ به، وإذا أمرته فالأثر الذي سيكون عليه هو قيامه بما أمرته. "إنجاز كلامي (...)" هو في ذات الأمر أيضا إنجاز قوّة فعل الكلام⁴ أي أنّ

¹ جون لانشو أوستن، كيف ننجز الأشياء بالكلمات، ص70 إلى 74.

² فيليب بلانشيه، التداولية من أوستن إلى غوفمان، ترجمة: صابر حباشة، ط1، دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية، 2007م، ص56.

³ جون أوستن، كيف ننجز الأشياء بالكلمات، ص116، وص من 120 إلى 122.

⁴ جون أوستن، كيف ننجز الأشياء بالكلمات، ص 119.

إنجاز قوّة فعل الكلام "قيام بفعلٍ [كالوعد والسؤال] ضمن قول شيء"¹ إذ أنك لا يمكنك أن تعدّ أو تسأل مثلاً دون أن تلتفت. وقوّة فعل الكلام فعلٌ مُنبَنٍ على المواضعة، حيث أنك لا يمكنك استعمال كلمات للإنجاز مثل: (أفنعك بكذا)، بل (أحتج بكذا لأن). كما يمكن استعماله أحياناً بدون التلّفظ، كأن أهدرك ممّا وراءك بعيني. ولكي تأخذ الإشارات إسم قوّة فعل الكلام ينبغي أن تكون متواضعة. يمكن للآزم أن يقع كذلك في الخبر، حيث قد تخبرني بعواقب فعلي فتمنعني من فعله² بغض النظر حول مصداقيته، فيؤدّي بذلك إلى أثر العلم مع أثر المنع مثلاً.

د- أصناف قوّة فعل الكلام:

يضع (أوستن) 5 أصناف لقوّة فعل الكلام، وهي: "القرارات التّشريعيّة (verdictives)، الممارسات التّشريعيّة (exercitives)، ضروب الإباحة (commissives)، الأوضاع السلوكيّة (behabitives)، المعروضات الموصوفة (expositives)"³، فالصّنف الأوّل (القرارات التّشريعيّة) هو إصدار حكم قضائيّ أو عاديّاً كإصدار المعلّم حكم لتلميذه بأنّه مطرود، وهو كذلك التّقييم، كتقييمك على مدى جودة منتج ما. والصّنف الثّاني (الممارسات التّشريعيّة) هو الأفعال ذات الصّلاحيّة النّابعة من طبيعة منصب من يمارسها، كالتّعيين في المناصب وإعطاء الأوامر وطرده الآخرين، وللتّوضيح أكثر، المعلّم يمارس سلطة على طلبته تربويّاً وتعليميّاً كإصدار الأوامر، وذلك نابع من طبيعة منصبه، ممّا يسمّح له بذلك، وهذه السّلطة هي الممارسة.

¹ مسعود صحراوي، التّدالويّة عند العلماء العرب - دراسة تداوليّة لظاهرة الأفعال الكلاميّة في التّراث اللّسانيّ العربيّ، ط1، دار الطّليعة للطّباعة والنّشر، بيروت - لبنان، تموز (يوليو) 2005م، ص 42.

² جون لانشو أوستن، كيف ننجز الأشياء بالكلمات، ص من 123 إلى 125، وص 132.

³ المصدر نفسه، ص 174.

وأما الصنف الثالث (ضروب الإباحة) فهو التزام الإنسان بفعل شيء ما، ويتضمن الوعد والتكفل والضمان والتعهد والتواعد والمناصرة. والصنف الرابع (الأوضاع السلوكية) هو السلوك الذي تقوم به في موقف ما، كسلوك الاعتذار إذا كنت مخطئاً في حق شخص ونادم على ذلك، وكسلوك الشكر إذا ساعدك أحد أو قدم لك هدية، وكسلوك التعزية في موقف موت أحد، وهكذا. وأما الصنف الخامس (المعروضات الموصوفة) فهو التصريح بالفعل الإنجازي، أي التلُّظ به، كقول (أمرك) في موقف الأمر، وكقول (أحتج) في موقف الاحتجاج، وكقول (أخبرك) في موقف الإخبار، وحقيقة هذه الأفعال تبين طبيعة الفعل الإنجازي.

2- أفعال الكلام عند جون سيرل:

طوّر (جون سيرل)، وهو تلميذ (أوستن)، نظرية أستاذه بتعديلات وإضافات منها: "أنّ النظرية تُبنى على ثلاث أساسيات هي: (يعتقد) و (يريد) و (ينوي)، على اعتبار أنّ الإخبار أو التفسير يتضمنّ الاعتقاد بالقضية، وإنّ فعل الوعد يتضمنّ القصد أو عقد النية على القضية، بينما يتضمنّ فعل الأمر الرغبة في القضية"¹ أي أنّه يرغب بوجود ما طلبه. وميّز بين شيئين في الجملة: المحتوى القضويّ، وهو معنى الجملة، والمغزى الكلامي، وهو قوّة فعل الكلام، فمثلّ لهما: (هل سيغادر جون الغرفة؟)، (سيغادر جون الغرفة)، (غادر الغرفة يا جون)، (إذا غادر جون الغرفة فسأتبعه أنا أيضاً)، فالمحتوى القضويّ مغادرة جون الغرفة، أمّا المغزى فإمّا استفهام أو إخبار أو أمر...²

¹ هشام عبد الله خليفة، نظرية الفعل الكلامي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2007م، ص124 و125.

² المرجع نفسه، ص 108.

أ- أبعاد أصناف الفعل الكلامي:

يوجد اثنا عشر بُعداً للفعل الكلامي، ثلاث منها رئيسية والأخرى ثانوية، وتختلف طبيعتها من

صنف لآخر، ممّا يمكّننا من التمييز بين الأصناف، وهي:

* الإختلاف في الغرض الإنجازي للفعل: فالغرض الإنجازي للأمر مثلاً هو محاولة التأثير في

السامع ليقوم بفعل معيّن، وغرض الوعد هو التزام المتكلم بفعل شيء ما للمخاطب.

* الإختلاف في إتجاه مطابقة الكلمات مع العالم، فإمّا من الكلمات إلى العالم وإمّا من العالم إلى

الكلمات. والثاني يتضمّن (الوعديات والتوجيهيات).

* الإختلاف في الموقف النفسي الذي يعبر عنه المتكلم: فالذي يعدّ يعبر عن قصديّة الإلتزام

بإنجاز فعل، والذي يأمر أو يطلب أو يرجو يعبر عن رغبة في أن ينجز السامع الفعل، والذي

يعتذر يعبر عن الندم على ما فعله¹.

تعتبر هذه الأبعاد أساسية باعتبارها هي التي تحدّد لنا نوع الفعل أهو خبري أم إنشائي وتحدّد

غرض الفعل أهو مجرد خبر أم تحريض مثلاً، وفي الإنشاء أهو وعد أم أمر أم غيرهما. لأنّ لكلّ

فعلٍ بُعدٌ يميّزه عن غيره.

* الإختلاف في قوّة أو درجة عرض الغرض الإنجازي، فالذي يطلب ليس كالذي يتوسّل.

* الإختلاف في منزلة المتكلم والسامع، فإذا طلب الضابط من الجندي أن يفعل شيئاً فهو أمر، وإذا

طلب الجندي من الضابط فهو إقتراح أو رجاء.

¹ صلاح إسماعيل عبد الحق، التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد، ط1، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1993م، ص225 و226.

* الإختلاف في وجهات نظر المتكلم والسامع، فقد ينجز الأول مدحا والآخر ذمًا.

* الإختلاف في الإرتباط بعناصر الخطاب والسياق.

* الإختلاف في المحتوى القضوي بإختلاف الغرض الإنجازي، فمثلا الوعد هو عن شيء مستقبلي من المتكلم.

* الأختلاف في أن يكون القول دائما فعلا كلاميا، فالفعل يمكن أن يكون في القول متضمنا ويمكن أن يكون بالإشارات.

* الإختلاف في أن يقتضي أداء الفعل عرفا غير لغوي كالزواج وإعلان الحرب أو في عرف لغوي كالوعد والإخبار.

* الإختلاف في إمكانية جعل الأفعال مصرحة أو لا يمكن، فيمكنك في القرار والوعد والأمر أن تنطقها (أقرّر، أعدك، أمرك)، لكن لا يمكنك في الإقناع والإفزاز نطقها (أفزعك، أفتعك).

* الإختلاف في أسلوب أداء الفعل، فقد تتشابه الأفعال في المحتوى القضوي والغرض الإنجازي كالأمر والطلب وتختلف في الأداء¹.

تُعتبر هذه الأبعاد ثانوية باعتبارها لا تحدّد لنا نوع الفعل من حيث هو خبر أم إنشاء.

¹ رانيا حجام وعفاف تدرانت، أفعال الكلام في شعر محمود درويش_ نماذج مختارة_، مذكرة ماستر، ص 28 إلى ص 30.

ب- أصناف الفعل الكلامي:

لاحظ (سيرل) أنّ الفعل الكلاميّ أو بعبارة أخرى المغزى الكلاميّ له أصناف عدّة تتمثّل في

خمس توجّهات في التعبير والاتّصال مع الآخرين هي:

- الإخباريات: وهي نقل المتكلم إلى المخاطب واقعة ما أو تأكيدها.
- التوجيهيات: هي توجيه المتكلم المخاطب إلى فعل شيء ما، ويتضمّن النصّح والتّهديد والأمر والنّهي والسّؤال والطلب والرّهان، مع العلم أنّه هنا لم يضع فعل التّحذير والإقتراح والنّداء والتّضرّع والدّعاء.
- الوعديات أو الإلتزاميات: هي إلتزام المتكلم بفعل شيء ما في المستقبل¹.
- التّعبيريات: هي التّعبير عن حالة نفسيّة، كالشّكر والتّهنئة والتّعزية.
- الإعلانيات: هي إصدار حكم من هيئة سلطويّة، كأن يقول المعلّم لطلّابه إنتهى الدّرس، وكإعلان الحرب².

تختلف أصناف (أوستن) عن أصناف (سيرل) في أنّ (أوستن) وضع تصنيفه حسب النّشاطات التي تشملها أفعال الكلام، لا حسب ما يميّز الخبر والإنشاء، فنجد نشاط الحكم ونشاط التّصريح بالأفعال ونشاط السّلوک ونشاط الممارسة ونشاط الإلتزام، أمّا (سيرل) فوضع تصنيفه حسب ما يميّز الخبر والإنشاء وحسب ما يميّز أفعال الإنشاء، وذلك من خلال أبعاده الثّلاث الأساسيّة. وما

¹ عمر بلخير، تحليل الخطاب المسرحي في ضوء النّظرية التّداوليّة، ط2، مزيدة ومنقّحة، الأمل للطباعة والنّشر والتّوزيع، تيزي وزو، ص151 و152.

² وناسة كرازي، أفعال الكلام في أحاديث الرّسول (ص)-دراسة تداوليّة في موطأ الإمام مالك، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر- باتنة1، قسم اللّغة والأدب العربيّ، كنيّة اللّغة والأدب العربيّ والفنون، 2018م، ص50.

يتشابه بين تصنيفهما (الأستاذ وتلميذه) هو إتفاقهما على وضع تصنيف الإلتزامات، وهو الإلتزام

المتكلم للمخاطب بالقيام بشيء ما مستقبلاً.

الفصل الثّاني

تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على

الخطاب السّياسي الصّحفيّ في جريدة البلاد

الجزائريّة

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

مدخل: تعريف المدونة:

أ- تعريف جريدة "البلاد":

تُعتبر جريدة البلاد "جريدة يومية جزائرية إخبارية، تصدر عن شركة إيدكوم للنشر والإشهار. كانت أول إطلالة لها في الساحة الإعلامية الوطنية يوم 2 نوفمبر 1999م، مقرها كائن ب 41 ديدوش مراد"¹ تعمل لمصلحة قضية الأمة الجزائرية. وتنقل الأخبار من مختلف المجالات: اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا وثقافيًا.

ب- تحديد المدونة:

مدونتي هي مجموعة مقالات من أشهر وأيام مختلفة، وهي كالتالي:

- ✓ أسعار السيارات ستعرف إنخفاضاً في المستقبل القريب، بتاريخ: 2022/11/15م، وهي مقالة تتحدث عن إخبار وزير الصناعة أحمد زغدار عن مشاريعه الصناعية ومساهمته فيها.
- ✓ وزارة الصحة تلتزم بمراجعة أجور الأطباء، بتاريخ: 2022/12/1م، ومقام حديثها هو عمّا سيقوم به وزير الصحة عبد الحق ساحي بما يتعلق بمصلحة الأطباء.
- ✓ تحريك ملف الذاكرة بين الجزائر وفرنسا، بتاريخ: 2022/12/1م، تتحدث عن وضع الجزائر وفرنسا شراكةً بينهما لمعالجة ملف الذاكرة التاريخية الإستعمارية (بين الجزائر وفرنسا).

¹ جريدة البلاد الجزائرية:

https:

//ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF_
(%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%A9_%D8%AC%D8%B2%D8%A7%
D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9)_

تاريخ الإطلاع: فيفري 2023م.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

- ✓ الرئيس تبون يجري لقاءه الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية، بتاريخ: 2023/2/24م، وحديثها عن إجراء الرئيس لقاء مع الصحافة تناول فيه موضوع الرقمنة وموقفه إتجاه التنمية والزيادات المقررة في رمضان وتشديده على عدم هدم البناءات غير الشرعية أو الطرد منها خلال فصل الشتاء.
- ✓ تركيا: توقيف 79 مقاولا ومسؤولا بسبب مباني إنهارت خلال الزلزال، بتاريخ: 2023/2/25م، تتكلم عن سبب حادثة انهيار مباني تركيا خلال الزلزال.
- ✓ صبب الزيادات والمعاشات ابتداء من 10 مارس المقبل، بتاريخ: 2023/2/26م، وسياق حديثها هو قرار وزير العمل والضمان الاجتماعي يوسف شرفة صبب الزيادات في الأجور والمعاشات والمنح التي أقرها الرئيس، ونسبة الإدماج في القطاع الإداري والتعليمي.
- ✓ الفريق أول السعيد شنقريحة يهنئ المستخدمات العسكريات والمدنيات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، بتاريخ: 2023/3/8م، وهي عن تهنئة رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي للمرأة وتعداد مساهماتها وقرار مسانبتها.
- ✓ افتتاحية مجلة الجيش: الجزائر حققت في ظرف 3 سنوات خطوات إيجابية لا يُستهان بها، بتاريخ: 2023/3/11م، وهي تتحدث عن مساهمة مجلة الجيش وضرورة مساهمة الشعب معها ومساهمة الجزائر في ما يعود للجزائر بالإيجاب.
- ✓ إطلاق مشروع دعم التجارة الإلكترونية لمشاريع المرأة في الجزائر، بتاريخ: 2023/3/8م، تتمحور حول إشراف وزير السياحة والصناعة التقليدية ياسين حمادي على الإطلاق الرسمي لبرنامج دعم التجارة الإلكترونية للمرأة مع ما يتعلق بطبيعة هذا البرنامج.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

✓ الفرد الجزائري يستهلك 42 كلغ من السكر سنويًا، بتاريخ: 2023/3/11م، تتمحور حديثها حول قراراتين وزاريتين موجّهين إلى المؤسسات الجزائرية المتخصصة في صناعة المشروبات ووجهة نظر هذه المؤسسات حولهما.

✓ محاولات خبيثة لاستهداف ذاكرة الجزائريين، بتاريخ: 2022/12/10م، تتحدث كما يشير العنوان إلى وجود محاولات خبيثة لاستهداف ذاكرة الجزائريين وتتشد بصفات تاريخ الجزائر الجلية.

✓ أهم تصريحات رئيس الجمهورية في لقائه مع الصحافة، بتاريخ: 2023/2/24م، تحدتت عن القدرة الشرائية والأجور والجانب السياسي والوطني والخارجي وجانب الصحافة والإعلام.

✓ تبون يبعث رسالة بمناسبة الذكرى 67 لتأسيس الإتحاد العام للعمال الجزائريين والذكرى 52 لتأميم المحروقات، بتاريخ: 2023/3/23م، تتضمن رسالة للرئيس، يحيي فيها الذكرى 67 لتأسيس الإتحاد العام للعمال الجزائريين والذكرى 52 لتأميم المحروقات.

✓ رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الصيني بمناسبة انتخابه مجددًا رئيسًا لجمهورية الصين الشعبية، بتاريخ: 2023/3/10م، تتضمن رسالة الرئيس تبون إلى نظيره الصيني شي جين يهنئه فيها بمناسبة انتخابه رئيسًا مجددًا مع الإشارة إلى العلاقة بين البلدين.

سكون دراستي محاولة لمعرفة طبيعة تواجد أفعال الكلام في الخطاب السياسي الصحفي، مع تقديم بعض الملاحظات اللغوية والتداولية المتعلقة ببعض الأمثلة من مدونتي وسأعتمد في ذلك على تصنيف (سيرل) وأبعاده الثلاثة الأساسية وهي: بُعد تكييف الكلمات/ العالم، بُعد الهدف، بُعد الإخلاص، وبُعد ثانوي هو: وجود هيئة غير لغوية، بإعتباره مهمًا في التمييز، مع بعض الأبعاد الأخرى للتوضيح أكثر. وحقيقة هذه الأبعاد هي أنها خاصية الأفعال، وبذلك فهي التي تميز لنا

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

صنف الفعل ما إن كان خبرا أو توجيها أو غيرهما، وذلك باختلاف طبيعتها في كل صنف. ومن الفروق بين هذه الأبعاد إتجاه التكييف من الكلمات إلى العالم أو من العالم إلى الكلمات. وستتضح الفروقات في التطبيق.

1. الأفعال الخبرية (الخبريات): يكثر الخطاب السياسي الصحفي من هذه الأفعال لأنه يهدف إلى

نقل المعلومات إلى الجمهور ومن أمثلتها:

* "أكد وزير الصناعة، أحمد زغدار، أمس، أن أسعار السيارات في الجزائر ستعرف إنخفاضا في المستقبل القريب"¹

* "أكد وزير الصحة، عبد الحق ساحي، التزام الوزارة بتعزيز الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين"²

* "أجرى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لقاءه الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية"³

* "وأكد المسؤول التركي في مؤتمر صحفي عدم إزالة أي ركام مبنى منهار قبل الانتهاء من جمع كافة الأدلة التي تثبت سبب الانهيار"⁴

¹ ك.ل، "أسعار السيارات ستعرف إنخفاضا في المستقبل القريب"، جريدة البلاد الورقية، العدد: 6907 2022/11/15م، ص2، تاريخ الإطلاع: جانفي 2023م.

² ك.ل، "وزارة الصحة تلتزم بمراجعة أجور الأطباء"، جريدة البلاد الورقية، العدد: 6921، 2022/12/1م، ص2، تاريخ الإطلاع: جانفي 2023م.

³ "الرئيس تبون يجري لقاءه الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113479>، 2023/2/24م، تاريخ الإطلاع: فيفري 2023م.

⁴ تركيا: توقيف 79 مقاولا ومسؤولا بسبب مباني انهارت خلال الزلزال"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113503>، 2023/2/25م، تاريخ الإطلاع: فيفري 2023م.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

* "قال وزير العمل والضمان الاجتماعي يوسف شرفة أنه سيتم صبُّ الزيادات في الأجور والمعاشات التي أقرها رئيس الجمهورية بداية من 10 مارس المقبل"¹

تُعرف الخبرة بخاصية الصدق/ الكذب، وتهدف إلى نقل الوقائع، إما ماضية أو حاضرة أو ستحضر، وتُعتبر هذه الأمثلة أخبارا، لأنها تهدف إلى نقل وقائع ماضية إلى المواطنين لجعلهم يدركونها، إما مؤكدة لترسيخها أكثر وإما غير مؤكدة، وهنا أكد بالمعنى المعجمي، أي استعمل (أكد) بدل (أخبر)، وهذا الإبدال بينهما دائم في جريدة "البلاد"، وهو أنّ كلام الوزير لم يكن مجرد نقل للمعلومات، بل أيضا تأكدها.

وتتميز الأمثلة ببُعد تكييف الكلمات للعالم، أي نرى ما إن طابق كلامه العالم، فإنّ يكن كذلك فهو صادق، وإن لم يكن كذلك فهو كاذب، أي: هل حقاً أنّ أسعار السيارات في الجزائر انخفضت، وأنّ الوزارة التزمت بالتعزيز، وعدم إزالة أيّ ركاب قبل الإنتهاء من جمع كافة الأدلة، وأنّ صبُّ الزيادات سينطلق من 10 مارس.

يتميز التكييف هنا إنطلاقاً من الكلمات إلى العالم لا العكس، لأننا حين نتلقّى الكلام سنحاول معرفة صدقه أو كذبه بمطابقته العالم، فغير ممكن أن ننتقل من العالم الذي نجهله ونعرفه بواسطة الكلام إلى الكلام.

ويتضمّن الخبر كذلك بُعد الهدف، وهو أن يلتزم المتكلم بصحة أو خطأ الملفوظ، أي الواقعة التي سينقلها، وذلك بأن تكون في ذهنه، وهي خاصية أخرى في الخبر، فمن الصدق أنّ الصحفي حين أخبر أنّ (وزير الصناعة أكد أمس أنّ أسعار السيارات في الجزائر ستعرف إنخفاضا في

¹ "صبُّ الزيادات في الأجور والمعاشات ابتداء من 10 مارس المقبل"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113517>، 2023/2/26م، تاريخ الإطلاع: فيفري 2023م.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

المستقبل القريب) فسيكون في ذهنه هذا المعنى، لا أن البترول سيرتفع مثلا. أمّا الكذب فحين يكون الصحفي كاذبا فسيكون في ذهنه أنه يكذب. وإخباريات الصحفي صحيحة لأنه يلتزم بصحة كلامه.

نلاحظ أنّ الأفعال ماضية (أكّد، أجرى، قال)، وهذه من فعل الصحافة، لأنّ من غير المعقول غالبا أن يكون خبر الصحفي للجمهور وفعل صاحب السلطة الذي يخبر عنه في نفس الوقت، وذلك لأنّ أفعال صاحب السلطة مضت، فالوقت المخصّص لإخبار صاحب السلطة عن مشاريعه كان في ندوة صحفية يسجل فيها الصحفي ذلك ثمّ ينقله إلى الجمهور بعد ساعات أو يوم. ويتضمّن الخبر كذلك بُعد الإخلاص، وهو صدق الخبر، لأنّ الصحفي في مقام نقل ما وقع حقيقة. وسألخص تحليل الأبعاد الأساسية في جدول ليلمّ القارئ به، وسأخذ لذلك مثال: (أجرى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لقاءه الإعلامي الدوّري مع ممثلي الصحافة الوطنية):

بُعدُ تكييف الكلمات/عالم: من الكلمات إلى العالم	بُعدُ الهدف: هو التزام المتكلم بصحة أو خطأ الملفوظ.	بُعدُ الإخلاص: هو صدق المحتوى.
نحن المخاطبون نعرف حقيقة أنّ الرئيس أجرى لقاءه الإعلامي، وصدق ذلك بتكييف الكلمات للعالم، إذن ننقل من الكلمات إلى العالم.	يلتزم الصحفي بحقيقة أنّ الرئيس أجرى لقاءه الإعلامي، لأنّه بصدق نقل الوقائع بعد التأكّد منها.	الصحفي صادق في خبره لأنّ دوره نقل الوقائع وبمصادقية.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

لاحظ في المثال أن الخبر تتطرق معرفته من الكلمات، مع التزام المتكلم بصحته التي تجعله صادقا، وهذا ينطبق على كل الأمثلة الخبرية، فهذه المعايير من خصائص الأفعال الخبرية عامة، والأمثلة التي ذكرناها كلها يصدق عليها تحليلنا المذكور في الجدول.

2. الأفعال التوجيهية:

يتميز الخطاب السياسي (المباشر) بهذه الأفعال لأن القائل ذو سلطة، وذلك إذا كان متجها إلى أعضاء الحكومة خصوصا، حيث ستكثر فيه أفعال الأمر والإرشاد وغيرها في تطبيق أعمال لمصلحة الشعب والدولة، أما في الخطاب السياسي الصحفي فتقل لأن قائلها الصحفي لا يهدف إلى إلقاء التوجيهات إلى الجمهور، بل إلى إخباره، ووجودها يكون بين شولتين لأنها تنقل حرفيا كأن قائلها الأصلي صاحب السلطة هو من يتكلم، ومن أمثلتها:

* "أدعو كافة المستخدمين لمواصلة العمل بنفس العزيمة ونفس الإصرار الذي عهدناه منهن"¹

* "على شعبنا فقط أن يؤمن عن قناعة أن جزائر 2023 لها من الطاقات والإمكانات والمقدرات ما يؤهلها لأن تصبح دولة صاعدة بقوة"²

* "أمركم بالعمل تحت سلطته وطاعة أوامره وتنفيذ تعليماته بما يمليه صالح الخدمة"³

¹ "الفريق أول السعيد شنقريحة يهنئ المستخدمين العسكريات والمدنيات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national> 113809، 2023/3/8م، تاريخ الإطلاع: مارس 2023م.

² "افتتاحية مجلة الجيش: الجزائر حققت في ظرف 3 سنوات خطوات إيجابية لا يستهان بها"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national> 113907، 2023/3/11م، تاريخ الإطلاع: مارس 2023م.

³ "تنصيب مدير مركزي لأمن الجيش بالنيابة"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: 113893 <https://www.elbilad.net/national>، 2023/3/11م، تاريخ الإطلاع: مارس 2023م.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

تقتضي التوجيهيات جعل المتلقي يقوم بشيء ما، وهي بذلك تتضمن الأمر والطلب والترجي والدعوة والتهديد والإرشاد والنصح والحث والاحتجاج والسؤال، مع التذكير أن (سيرل) لم يصنف ضمنها التحذير والاقتراح والنداء والتضرع والدعاء¹ مع أنها تحمل هذه الخاصية.

وتتميز الأفعال التوجيهية ببعد الهدف، وهو جعل المتلقي يقوم بشيء ما، إما باللين كالدعوة وإما بالإجبار كالأمر كما رأينا. ففي المثال الأول جعل المتكلم كلّ المستخدمات يقمن بمواصلة العمل بنفس العزيمة المعهودة منهنّ، وفي الثاني جعله الشعب يؤمن عن قناعة أن جزائر 2023 لها من الطاقات (..) ما يؤهلها لأن تصبح دولة صاعدة بقوة، وفي الثالث جعله الأعوان يعملون تحت سلطة المدير المركزي الجديد.

ويتضمن أيضا بُعد الإخلاص، وهو أن يكون للمتكلم حقا رغبة في ما أراده من المتلقي، وإلا كان ذلك منه هزلا، فمن غير المعقول أن أطلب منك شيئا وأنا ليس لي رغبة في إنجازك له، والمتكلم في أمثلتنا له رغبة في قيام المخاطب بما أراده منه، وذلك لأنّ المتكلم إن لم يرغب في أمر ما فلا يهدف إلى تحقيقه على أرض الواقع بفعل توجيهه المخاطب بالكلام.

وقد تأتي هذه الأفعال مصرحة كما في الأمثلة، (أمرك، أنصحك...)، مثل المثال الأول (أدعو كافة المستخدمات لمواصلة...) بدل (على كافة المستخدمات مواصلة...).

ويتميز هذا الصنف ببعد تكييف العالم للكلمات، وهو عكس تكييف الخبر، وهو من الفروق بين الأبعاد التي أشرت إليها، أي نجعل العالم يطابق الكلام، ففي المثال الأول: (أدعو كافة المستخدمات لمواصلة العمل بنفس العزيمة ونفس الإصرار الذي عهدناه منهنّ) يدعو الفريق أول

¹ عمر بلخير، تحليل الخطاب المسرحي في ضوء النظرية التداولية، ط2 مزيدة ومنقحة، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، ص 154.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

السعيد شنفريحة كلّ المستخدمين لمواصلة العمل بنفس العزيمة المعهودة منهم، أي يُحمّلهم على القيام بذلك، وهذا يتطلّب منهم جعل العالم يتكيّف مع كلامه. وطبعاً بما أنّه يدعو فهذا يرتبط بالرّفق في قيامهم بالأمر، وإلاّ نتج عن مخالفته عقاباً.

أمّا المثال الثاني: (على شعبنا فقط أن يؤمن عن قناعة أنّ جزائر 2023 لها من الطّاقات والإمكانيّات والمقدّرات ما يؤهّلها لأن تصبح دولة صاعدة بقوّة) فنلاحظ أنّ مجلّة الجيش استخدمت الحرف (على) الدّال على الوجوب، والوجوب أنواع دلاليّة: وجوب أمر، كأن أقول لك: (عليك أن تفعل كذا)، ووجوب اضطرار، كأن أقول لك: (علينا أن نسرع إلى المدرسة قبل أن يدقّ الجرس)، ووجوب نصح، كأن أقول لك: (لتنجح عليك أن تجتهد)، ووجوب تحذير كقول: (عليك الحذر)، ووجوب دعوة، كقول: (علينا مساعدة الآخرين)، ولكي نعرف أيّ نوع استخدمته المجلّة سننعمد على بُعد الاختلاف في الارتباط بعناصر الخطاب والسّياق، وهو بُعد ثانويّ، لكنّه مميّز لنوع الفعل الكلاميّ، وهو ملاحظة الكلمات الموجودة قبل هذا الحرف وبعده وأحياناً يتطلّب كذلك ملاحظة السّياق الخارجيّ للكلام، وذلك إذا لم يُظهر السّياق الدّاخلّي طبيعته الدّلاليّة.

فنلاحظ وجود ألفاظ نفسيّة هي (يؤمن) و (قناعة)، بما أنّ نفسيّة المخاطب لا يستطيع المتكلّم إعطاء الأوامر لها لأنّ تغييرها متعلّق برغبة المخاطب، أي إذا أمرتُك أن تؤمن وتقتنع أنّ الجزائر لها مقدّرات تؤهّلها إلى التّطور، وأنت تجيبني بنعم، فهذا لا يعني أنّك مؤمن ومقتنع إلاّ إذا أردت ذلك أو أعطيتك أدلّة. وبما أنّ الكلام لا يتضمّن في سياقه الخارجيّ اضطراراً، وبما أنّ المتكلّم يوجبُ الشّعب برفق، فعدم تنفيذه لا يؤدّي إلى عقوبات، فهذا يدلّ على أنّها دعوة.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

ويُتضح أنّ المثالين دعوة، لكن باختلاف صيغهما من ناحية التصريح بالفعل الإنجازي، ومن ناحية اختلاف نوع الكلمات من فعلٍ (أدعو) إلى حرفٍ (على). يتميز فعل الدعوة هنا من خلال ملاحظتنا إياه ببُعْدِ ثانويٍّ آخر هو إمكانية تصريح الأفعال بأنه فعل ممكن التصريح به، بعكس بعض الأفعال التي لا تقبل ذلك مثل: (أقنعك). كذلك نجد بين المثالين (أدعو..) و (على..) بُعدًا ثانويًا آخر هو الاختلاف في درجة الغرض الإنجازي، وذلك أنّ (على) في الإيحاء أقوى من (أدعو)، حيث أنّها مصحوبة بالوجوب، وهو ما زاد شدة الدعوة.

أمّا المثال الثالث (أمركم بالعمل تحت سلطته وطاعة أوامره وتنفيذ تعليماته بما يمليه صالح الخدمة) فيأمر رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي شنقريحة أعوانه بالعمل تحت سلطة العقيد محرز جريبي بعد تنصيبه مديرا مركزيا لأمن الجيش بالنيابة. وهذا الكلام كغيره من الأمثلة يقوم على جعل المتلقي يقوم بشيء ما، وهو هنا "العمل تحت سلطة محرز جريبي وطاعة أوامره وتنفيذ تعليماته بما يمليه صالح الخدمة"، وكذلك كغيره مما سبق لا يتطلب سوى الإنطلاق من العالم لجعله يطابق كلامه. وطبعاً كما تلاحظون أنّ الكلام مصرّح باللفظ الإنجازي وهو الأمر، مما يدلّ على إمكانية ظهور لفظه.

ولنلّمّ شمل تحليل الأبعاد الأساسية في جدول، ولنأخذ لذلك مثال: (أدعو كافة المستخدمين لمواصلة العمل بنفس العزيمة ونفس الإصرار الذي عهدناه منهنّ):

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي
في جريدة البلاد الجزائرية

بُعْدُ الإِخْلَاصِ: هو أن يكون للمتكلِّم حقاً رغبة في ما أَرَادَهُ مِنَ الْمُتَلَقِّي	بُعْدُ الْهَدَفِ: هو جعل المتلقِّي يقوم بشيء ما.	بُعْدُ تَكْيِيفِ كَلِمَاتٍ/ عَالَمٍ: من العالم إلى الكلمات
السَّعِيدُ شَنْقَرِيحَةُ لَهُ رَغْبَةٌ فِي أَنْ تَوَاصَلَ الْمُسْتَعْدِمَاتُ الْعَمَلَ بِنَفْسِ الْعَزِيمَةِ الْمَعْهُودَةِ.	جَعَلَ السَّعِيدُ شَنْقَرِيحَةً الْمُسْتَعْدِمَاتِ يَقْمُنُ بِمَوَاصَلَةِ الْعَمَلِ بِنَفْسِ الْعَزِيمَةِ الْمَعْهُودَةِ.	هُوَ هُنَا أَنْ تَكْيِيفِ الْمُسْتَعْدِمَاتُ الْعَالَمَ لِيَكُونَ مُطَابِقًا لِكَلَامِ الْفَرِيقِ أَوَّلِ السَّعِيدِ شَنْقَرِيحَةَ، أَي أَنْ تَوَاصَلَ الْمُسْتَعْدِمَاتُ الْعَمَلَ بِنَفْسِ الْعَزِيمَةِ الْمَعْهُودَةِ.

نلاحظ بين فعلي الأمر والدعوة بُعدًا ثانويًا هو الاختلاف في درجة الغرض الإنجازي، حيث أن الأمر إجبار المخاطب على الإنصياح له، ومخالفته يؤدي إلى عواقب، أما الدعوة فكما قلنا سابقا مرتبطة بالرفق، فعدم الإنصياح لها لا يؤدي إلى عواقب.

كذلك يوجد بينهما بُعد ثانوي آخر قد يظهر وقد لا يظهر وهو الاختلاف في أسلوب أداء الفعل، ومنه أن الأمر قد ترافقه نبرة شديدة، وأن الدعوة ترافقها نبرة لينّة. لكن ليس دائما، فقد يكونان بنبرة عادية أي متساوية بينهما. يوجد كذلك بين الأمر والدعوة بُعد ثانوي هو الاختلاف في منزلة المتكلم والمخاطب، حيث أن الأمر دائما يكون فيه المتكلم بمنزلة أعلى من المخاطب، أما الدعوة فتكون إما كما الأمر وإما تتساوى منزلة الطرفين وإما تكون منزلة المخاطب أعلى، كأن يقول رجل لأبيه: (أدعوك إلى تناول العشاء)، والدعوة في أمثلتنا من النوع الأول، لأن مجلة الجيش أعلى منزلة من الشعب لإرتباطها بالسلطة.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

3. فعل الوعد:

يوجد الوعد في الخطاب السياسي والخطاب السياسي الصحفي أحيانا. وهو التزام فاعله بالقيام بشيء في المستقبل، وفي الخطاب السياسي الصحفي فهو كالتوجيه يقل لأن قائله الصحفي لا يهدف إلى الوعد، بل إلى الإخبار، ووجوده يكون بين شولتين لتدل على قائله الأصلي، وقد ينعدم تواجهه. ومن أمثله:

* "التزام الوزارة بتعزيز الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين".¹

* "المضي قدما في مرافقة المرأة لولوج عالم الأعمال ودعمها في خوض غمار المقاولاتية"²

* "الترحم الطرفان ب"التعامل بطريقة ذكية وشجاعة مع القضايا المتعلقة بالذاكرة بهدف استشراف

المستقبل المشترك بهدوء والاستجابة للتطلعات المشروعة لشباب البلدين"³

يتمثل فعل الوعد في التزام المتكلم للمخاطب بالقيام بما وعده به. ويمكن أن تصرّح به (أعد، ألتزم). ودور الفعل المصرّح هو للدلالة على طبيعة الجملة، وعدم التصريح به غالبا لا يؤدي إلى اللبس في طبيعتها. واللبس يكون في هذا الفعل، حيث إذا قلت مثلا: (سأكون هناك) أو (سأساعدك على اجتياز العقبات) فهل أنت واعد أم مخبر؟

¹ ك.ل، "وزارة الصحة تلتزم بمراجعة أجور الأطباء"، جريدة البلاد الورقية، العدد: 6921، 2022/12/1، ص2، تاريخ الإطلاع: فيفري 2023م.

² "إطلاق مشروع دعم التجارة الإلكترونية لمشاريع المرأة في الجزائر"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113807>، 2023/3/8، تاريخ الإطلاع: مارس 2023م.

³ بهاء الدين م، "تحريك ملف الذاكرة بين الجزائر وفرنسا"، جريدة البلاد الورقية، العدد: 6921، 2022/12/1، ص3، تاريخ الإطلاع: فيفري 2023م.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

ويتضمن هذا الفعل بُعدَ تكييف العالم للكلمات، ويقوم به المتكلم، عكس التوجيهيات التي يلتزم المتلقي بالقيام بها، حيث يجعل العالم يطابق كلامه، فحين يلتزم المتكلم للمخاطب سينتظر هذا الأخير تنفيذ الموعد به، وتنفيذه ينطلق من العالم ليكيّفه حسب كلامه، فغير منطقي أن يجعل كلامه مطابقاً للواقع الذي لم يحدث فيه الموعد به.

ففي المثال الأول التزم وزير الصحة عبد الحق سايجي أنّ وزارته ستقوم بتعزيز الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين، وفي المثال الثاني التزم وزير السياحة والصناعة التقليدية ياسين حمادي أنّ قطاعه سيمضي قدما في مرافقة المرأة لولوج عالم الأعمال ودعمها في خوض غمار المقاولاتية، وذلك بجعل العالم يتغير ليوافق كلامهما.

يلاحظ في هذين المثالين أنّ المتكلم أحال الالتزام إلى مؤسسته لا إلى نفسه، أي بدل أن يقول (التزم) قال (لتتزم مؤسستي)، وهذا لا يشكل فارقا، لأنّ المتكلم يُجسد مؤسسته، فالمؤسسة لن تقوم بشيء ما لم يأمرها قائدها، وهو في المثال الأول وزير الصحة، وفي المثال الثاني وزير السياحة.

يمكن في هذا الفعل من ناحية الاختلاف في منزلة المتكلم والمخاطب أن تكون المنزلة إما متساوية أو تكون لدى المتكلم أعلى أو تكون لدى المخاطب كذلك، بعكس الأمر ومثل الدعوة كما رأينا سابقا.

نجد أنّ المثالين بصيغة الخبر، وما جعلنا نصيغهما ضمن الوعد هو اعتماد البعد الثانوي "الاختلاف في الارتباط بعناصر الخطاب والسياق"، وللتذكير: هو ملاحظة الكلمات الموجودة قبل المثال وبعده وملاحظة السياق الخارجي، وها هو كلام المثالين كاملا: (وأعرب من جانبه سايجي عن "التزام الوزارة بتعزيز الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين...")، (وجدد حمادي التزام

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

قطاعه ب"المضي قدما في مرافقة المرأة لولوج عالم الأعمال...)", إلا أن العنصر المعتمد عليه هو وجود الشّولتين الدّالة على أنّ ما بينها هو من متكلمها الأصلي، وعدم الاعتماد على الكلمات التي قبل المثال وبعده لأنّها كذلك دالة على الخبر، فالشّولتين كذلك عنصر من عناصر الخطاب، حيث من وظائفها نسبُ الكلام إلى قائله الأصلي، فلولاها لصنّفتُ المثالين ضمن الخبر.

يتضمّن هذا الفعل كذلك بُعدَ الهدف، وهو التزام المتكلم نفسه بالقيام بما وعد به، والالتزام الموجود في الخطاب السياسي الصحفي يكون إما من صاحب السّلطة إلى شعبه أو بين أعضاء الحكومة الواحدة أو بين دولتين، والمثال الأول هو التزام وزير الصّحة نفسه للأطباء بتعزيز الحوار والتّشاور مع الشّركاء الاجتماعيين لتحسين وضعيتهم (الأطباء)، والمثال الثاني هو التزام وزير السّياحة نفسه للمرأة بمرافقتها لولوج الأعمال ودعمها في خوض غمار المقاولاتية.

ويتضمّن كذلك بُعدَ الإخلاص، وهو وجود النّية في تنفيذه الموعد به، وإذا خلّت فهذا سوء النّية، والتي سنؤدّي في الغالب إلى عدم التّنفيذ. وفي المثال الأول ينوي وزير الصّحة تعزيز الحوار والتّشاور مع الشّركاء الاجتماعيين، وفي الثاني ينوي وزير السّياحة بمرافقة المرأة لولوج عالم الأعمال ودعمها. . .

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

سأجمع تحليل الأبعاد الأساسية للوعد في جدول إنطلاقا بمثال: (المضي قُدما في مرافقة المرأة

لولوج عالم الأعمال ودعمها في خوض غمار المقاولاتية):

بُعْدُ تكييف كلمات/ عالم: من العالم إلى الكلمات	بُعْدُ الهدف: التزام المتكلم نفسه بالقيام بما وعد به	بُعْدُ الإخلاص: وجود النية
بما أنّ وزير السياحة يلتزم بالمضي قُدما... فإنّ هذا سيكون إنطلاقا من العالم، فيكثفه ليطابق كلامه.	يلتزم وزير السياحة بالمضي قداما في مرافقة المرأة لولوج... نية في ذلك.	ينوي وزير السياحة في المضي قداما...، أي له حقاً نية في ذلك.

تلاحظ في المثال أنّ إنطلاق الفعل يكون من العالم ليجعله مطابقا لما تلفظ به، وأنّه عليه أن

يلتزم بذلك ليكون التنفيذ، ولكي يكون التنفيذ أن تكون لديه النية في ذلك، وهذه المعايير الوعدية

تتضمنها الأمثلة الأخرى أيضا، فهي إذن وعدية.

4. فعل الإعلان:

يتميز الخطاب السياسي بهذا الفعل لأنه صادر عن هيئة سلطة، وقائل هذا الخطاب ذو سلطة

تسمح له بفعله، أمّا في الخطاب السياسي الصحفي فهو مثل الأفعال السابقة في أنّه يقلّ ويكون

بين شولتين، ومن أمثلته:

* "أنصب رسميا العقيد محرز جريبي مديرا مركزيا لأمن الجيش بالنيابة.."¹

¹ "تنصيب مدير مركزي لأمن الجيش بالنيابة"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: 113893
، 2023/3/11، <https://www.elbilad.net/national>، تاريخ الإطلاع: مارس 2023م.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

* "ألا تتجاوز نسبة السكر الكلي 105 غرام في اللتر في المشروبات موضوع القرار"¹

* ولضمان وفرة المواد الصيدلانية، "تستمر كل الهياكل والمديريات في أداء مهامها والتكفل بكل الملفات والطلبات الواردة بطريقة عادية"، حسب البيان²

فعل الإعلان هو إصدار إعلان أو قرار من شخص له سلطة توهله لذلك. وقد تكون الجملة مصرحة بالفعل نحو: (أعلن بدء الحرب) أو غير ذلك نحو: (بدأت الحرب). وهو أن يصرح المتكلم بقرار تنفيذه. وهو فعل مستقبلي، لأن ما قرره ليس ماضيا أو حاضرا، بل سيكون فيما يُستقبل من الزمن.

يتميز هذا الفعل بأن اتجاه تكييفه للكلمات مباشر، أي يكون التنفيذ في لحظة الكلام (الإعلان). والتنفيذ المراد إنجازه في المثال الأول هو تنصيب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي شنقريحة، محرز جريبي مديرا مركزيا لأمن الجيش بالنيابة، وفي المثال الثاني، وهو قرار وزاري منجبه إلى المؤسسات الجزائرية المتخصصة في صناعة المشروبات، تنفيذ هذه المؤسسات له، وفي المثال الثالث قرار الوزارة باستمرار الهياكل والمديريات في أداء مهامها و...

ويتضمن المثال الثالث بُعدا ثانويا هو ارتباط الخطاب بعناصر السياق، وهي هنا وجود الشولتين، إذ تدل على أن القول من صاحبه الأصلي.

¹ "الفرد الجزائري يستهلك 42 كغ من السكر سنويا"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: 113917
<https://www.elbilad.net/national>، 2023/3/12م، تاريخ الإطلاع: مارس 2023م.

² "إنتاج صيدلاني: الوزارة تنفي الإشاعات المتعلقة بتوقيف إعمادات المؤسسات الصيدلانية"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: 114489 <https://www.elbilad.net/national>، 2023/4/3م، تاريخ الإطلاع: أبريل 2023م.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

إنّ ما يلاحظ في هذا الفعل أنّه يقارب كثيرا أفعال التوجيهيات من حيث أنّه يُحمِل المتلقّي على القيام بشيء ما، ممّا دعا إلى ضرورة التمييز بينهما، وذلك ببعد ثانويّ هو وجود هيئة سلطويّة تؤهّله إتخاذ القرارات وتنفيذ المتلقّي لها، فلو نطق بها من ليست له سلطة على المتلقّين لن يهتمّ له أحد. وأنّه لحظّي، أي في حين الإعلان يكون التنفيذ وإن لم يكن قد بدأ فعليًا. كما أننا إن إكتفينا بالبعد الثانويّ فقط فلن يتميّز الإعلان عن الأمر، لأنّ الأمر كذلك يمكن أن يكون من هيئة سلطويّة.

ويتميّز هذا الفعل بإستخدامه صيغا لغويّة مختلفة، فمن ناحية التصريح باللفظ الإنجازيّ وعدم ذلك، وصيغة الإنشاء أو الخبر، نجد: (أعلن/أنصب العقيد محرز جريبي مديرا مركزيا لأمن الجيش بالنيابة) و (العقيد محرز جريبي سيكون مديرا مركزيا..)، ونجده بصيغة البناء للمعلوم والمجهول: (أنصب العقيد... و (يُنصبُ العقيد...)).

يتضمّن الإعلان أيضا بُعد الهدف، وهو نفسه الموجود في الخبر، فعلى المعلن أن يكون في ذهنه ما أعلن عنه، ففي المثال الأول في ذهن شنقريحة أنّ محرز جريبي سيكون مديرا مركزيا لأمن الجيش لا غير ذلك، وفي الثانيّ يكون في ذهن صاحب القرار تنفيذ المؤسسات الجزائرية الصانعة للمشروبات بعدم تجاوز نسبة السكر المقدّرة. أمّا عن بُعد الإخلاص فلا يتضمّنه، لأنّ إعلانه لا يتّصف بالصدق والكذب، ولا يتّصف بخلوص النية وسوئها، ولا برغبة المتكلّم، لأنّه بمجرد التصريح به يُنفذ.

سألّم تحليل الأبعاد الأساسية في جدول، وسأعتمد على مثال: (أنصبُ رسميًا العقيد محرز جريبي مديرا مركزيا لأمن الجيش بالنيابة):

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

بُعدُ الهدف: التزام المتكلم بصحة الملفوظ.	بُعدُ ثانوي هو وجود هيئة غير لغوية، وهي السلطة.
على المتكلم، وهو هنا من نصب محرز مديرا، أن يكون في ذهنه ما أعلن عنه.	للمتكلم سلطة تؤهله نصب من يشاء.

نلاحظ في المثال أنّ المتكلم يحمل في ذهنه ما يلقيه على المتلقي، كما لا يمكن أن يشمل كلامه الكذب أو يوصف بالصدق أو النية (انعدام بُعد الإخلاص)، وأن تكون له هيئة سلطوية تؤهله إلقاء إعلانه، وتتضمن الأمثلة الأخرى أيضا هذه المعايير.

5. الأفعال التعبيرية:

توجد الأفعال التعبيرية في الخطاب السياسي والخطاب الصحفي أحيانا لأنها تعبّر عن مشاعر المتكلم، وهذا النوع من الخطاب لا يهدف إلى ذلك، بل إلى الإخبار وإنجاز التوجيهات والإعلان حول قضايا ما. ومن أمثلتها:

* "وفي شهر نوفمبر الأغر، شهر الثورة المجيدة. ."¹

* "الرئيس تبون: أرفض كل مبررات التأخر في المشاريع ونحن بصدد خوض ثورة تنموية"²

* "تحيا الجزائر، عاشت الجزائر حرة أبية"³

¹ بهاء الدين م، "محاولات خبيثة لاستهداف ذاكرة الجزائريين"، جريدة البلاد الورقية، العدد: 6921، 2022/12/1م، ص3، تاريخ الإطلاع: فيفري 2023م.

² "أهم تصريحات رئيس الجمهورية في لقائه مع الصحافة"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: 113488 <https://www.elbilad.net/national>، 2023/2/24م، تاريخ الإطلاع: فيفري 2023م.

³ "تبون يبعث رسالة بمناسبة الذكرى 67 لتأسيس الإتحاد العام للعامل الجزائريين والذكرى 52 لتأميم المحروقات"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: 113452 <https://www.elbilad.net/national>، 2023/2/23م، تاريخ الإطلاع: فيفري 2023م.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

* "صاحب الفخامة السيد شي جين بينغ (...). يسعدني أن أتوجه إليكم باسم الجزائر (...). بأصدق التّهاني، مشفوعة بتمنّياتي الخالصة لكم بموفور الصّحة والعافية.."¹

* "يطيب لي (...). أن أتوجّه إلى كافّة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي (...). بأصدق التّهاني والتّبريكات"⁵

تتميّز الأمثلة بكونها تعبير المتكلّم عن مشاعره إتجاه أمر ما، والأفعال التّعبيرية بذلك (تعبير عن المشاعر) تشمل الشكر والتّهنئة والتّعزية والمدح والذّم والسّخرية وتعبير الحبّ والكره وغير ذلك. وفيه أفعال يجب أن تكون مصرّحة كالشكر والتّهنئة وتعبير الحبّ والكره، وأفعال عكس ذلك كالسّخرية، وأفعال بينهما، فالأول إذا شكرت أن تقول شكرا أو أشكرك، إذ بدونها لا يكون الكلام، وإذا هنّأت أن تقول أهنيك أو تهاني لك، فلا يمكنك التّهنئة بعدم ذكرها. أمّا الثاني. فلا يمكنك التّصريح، فقولك: (أنا أسخر منك) أو (أنت محلّ سخرية) تُعتبر إخباريات، فالأول إخبار عن موقفك إتجاهه، والثاني إخبار عن حقيقة. أمّا الثالث وهو وقوعها مصرّحة وغير مصرّحة، حيث يمكنك قول: (أمدحك فأنت جيّد في الرّسم) أو (أنت جيّد في الرّسم). كما يمكنك أن تعبر بكلمة أو أكثر.

¹ "رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الصيني بمناسبة انتخابه مجددا رئيسا لجمهورية الصين الشعبية"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113883>، 2023/3/10م، تاريخ الإطلاع: مارس 2023م.

⁵ "الفريق أول السعيد شنقرية يهنئ المستخدمين العسكريات والمدنيات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة"، التطبيق الإلكتروني: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113809>، 2023/3/8م، تاريخ الإطلاع: مارس 2023م.

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

ويتميّز هذا الفعل بوجود بُعدٍ أساسيٍّ واحد هو الإخلاص، ويتمثّل في أن يكون المتكلّم حقًا حاملا في نفسه المشاعر التي يُعبّر عنها، فحين يشكر يجب أن تكون نفسيّته حقًا ممتنّة، وإذا مدح أن يكون حقًا رائيا الممدوح أنّه جيّد.

والمثال الأول مدح، ويتمثّل المدح في إعطاء أوصاف إيجابيّة للموصوف، فالمتكلّم يصف شهر نوفمبر بالأغرّ وشهر الثّورة المجيدة. لكن ليس كلّما تجد مدحا تصنّفه في التّعبيّرات، لأنّه يمكن أن يكون خبرا أو إجابة لسؤال، نحو: (هل زيد مجتهد أم كسول؟ زيد مجتهد). يُصنّف المدح والذّم ضمن التّعبيّرات لأنّهما تعبير عن مشاعر المتكلّم بنظرته للموصوف.

أمّا المثال الثّاني فيعبّر الرّئيس بالرّفص، وذلك حسبما يشعر به، فالشّعور هو الذي أدّى به إلى ذلك. أمّا المثال الثّالث فهو التّحية، حيث أنّ التّحية مرتبطة بمشاعر الإفتخار، فبما أنّ الرّئيس يُحيّي الجزائر فهو يشعر بالإفتخار بها. أمّا المثال الرّابع والخامس فهما التّهنئة، وهي كذلك فعل يعبّر عن مشاعر المتكلّم وهي أنّه سعيد بمنجزات المخاطب. يلاحظ أنّ المثال الرّابع يتضمّن مع التّهنئة فعل التّمني، وهو كغيره يعبّر عن مشاعر المتكلّم، وهي في هذا الفعل رغبته للمخاطب بالصّحة والعافية. أمّا سبب إنعدام بُعد التّكليف والهدف فلأنّها لا تتضمّن أن تجعل نفسها تطابق العالم أو الكلمات، ولا يهدف قائلها أو متلقّيها إلى القيام بشيء.

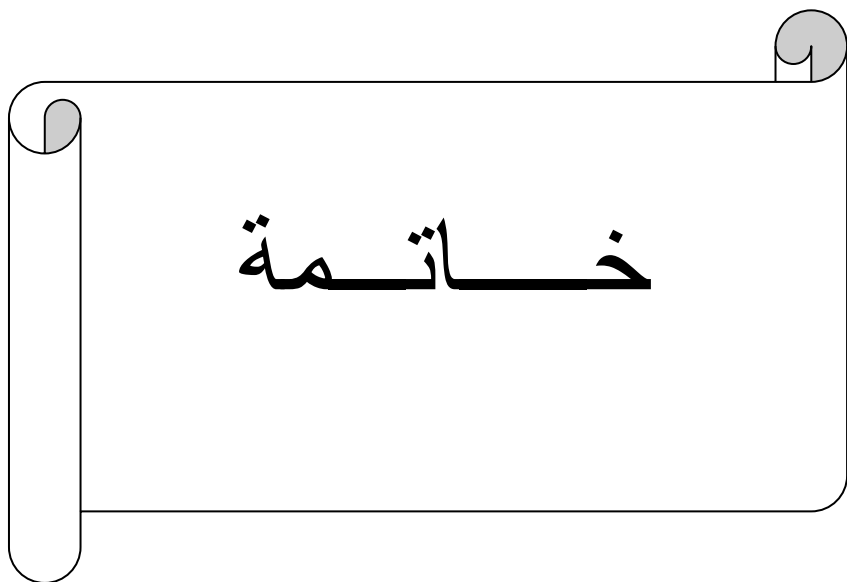
يمكن أن تتضمّن الأنواع التّعبيّريّة البعد الثّانوي: إختلاف في أسلوب أداء الفعل، وذلك بتغيير النّبرة بينها، حيث يمكن وجود نبرة في المدح تختلف عمّا في الذّم والسّخرية، وغير ذلك، ويُعرّف هذا إذا كان الكلام ملفوظا (لا مكتوبا)، ومع أنّنا بصدد أمثلة مكتوبة لن يظهر لك ذلك، لكنّه معروف في أحاديثنا اليوميّة - بغضّ النّظر عن نوع الخطاب - . وقد يوجد كذلك بُعد الإختلاف في

الفصل الثاني: تطبيق أصناف أفعال الكلام عند سيرل على الخطاب السياسي الصحفي في جريدة البلاد الجزائرية

الإرتباط بين عناصر الخطاب والسّياق، حيث لَتعرف مثلا ما إن كان مدحا أم خبرا عليك بالنظر إلى سياق الكلام الخارجيّ، وبما أنّ أمثلتنا مباشرة باستعمالها كلمات تعبيرية كوصف الممدوح مثل (شهر نوفمبر الأغرّ) ووصف الشّعور مثل (يطيب لي، أرفض) وتفخيم الشّيء مثل (تحيا الشّيء) فلا داعي للجوء إلى السّياق الخارجيّ.

ويوجد كذلك في هذا الصّنف بُعد الاختلاف في درجة الغرض الإنجازيّ، فالذي يمدحك بكلمة نحو: (أنت رائع) ليس بنفس درجة مدح شخص آخر لك مع التّكرار أو إضافات كلمات مرادفة للفظة الممدوح بها، نحو: (أنت رائع، أنت رائع) أو (أنت رائع ومدّش ومدّهل)، وقد جاء هذا في المثال الأوّل (وفي شهر نوفمبر الأغرّ، شهر الثّورة المجيدة) والمثال الثّالث (تحيا الجزائر، عاشت الجزائر حرّة أبيّة) إذ أنّ الأوّل أضاف كلمة مرادفة ل (الأغرّ) هي (المجيدة)، والتّكرار يعكس مدى إجلال المتكلّم للممدوح (شهر نوفمبر)، والثّالث كذلك فعَل، إذ جاء بعبارة مرادفة ل (تحيا الجزائر) هي (عاشت الجزائر حرّة أبيّة)، فكّلما كان مثل هذا التّكرار أو كثرة الوصف كان ذلك دليلا على قوّة شعور المتكلّم.

ويوجد أيضا بُعد الاختلاف في الموقف النّفسيّ الذي يعبر عنه المتكلّم، فالذي يمدح يعبر عن الإفتخار، والذي يذمّ يعبر عن عدم إعجاب، وهكذا، فالمثال الأوّل والثّالث يعبران عن الإفتخار بنوفمبر والجزائر، والمثال الثّاني يعبر عن موقف المتكلّم لمبررات التّأخر، والمثالان الأخيران يعبران عن الحالة الشّعورية التي تعتريهما لنجاح المتلقّي (شي حين بينغ ومستخدمات الجيش الوطني الشعبي)



خاتمة:

جاء (أوستن) بنظريّة أفعال الكلام لتفنيده نظريّة الفلاسفة التي تقول أنّ اللّغة إنّما هي وصف للأشياء، حيث لاحظ أنّ منها ما يُنجز فعلا ولا يصف شيئا، وقسمها إلى فعل القول وفعل الكلام وفعل الأثر، وقد أُعتبرت نظريته ناقصة فعدها بعض الباحثين أولهم تلميذه (سيرل)، ومن إضافاته أنّه صنّف الأفعال حسب أبعادها الإثني عشر إلى خمسة أنماط (الإخبار، التوجيهات، الوعد، التّعبيّرات، الإعلان).

كان بحثي مركّزا على معرفة طبيعة تواجد أصناف (سيرل) وأبعادها الأساسيّة في الخطاب السياسيّ الصحفيّ، فتوصّلت إلى النتائج الآتية:

- الأفعال الإخباريّة هي الغالبة على هذا النوع من الخطابات، إذ أنّ قائلها لا يهدف سوى إلى نقل الوقائع إلى الجمهور.
- الأفعال التوجيهيّة كثيرة في الخطاب السياسيّ، أمّا في الخطاب السياسيّ الصحفيّ فتوجد أحيانا وبقلّة، لأنّ قائل الخطاب السياسيّ وهو صاحب السّلطة سيعطي توجيهاته إلى أعوانه، أمّا الخطاب السياسيّ الصحفيّ فستجد أنّ قائله الصحفيّ، والذي غالبا ما ينقل أوامر صاحب السّلطة إلى صيغة الإخبار، لأنّه بصدد الإخبار، وباختصار، يقلّ هذا الصّنف في الخطاب السياسيّ الصحفيّ إن وُجد ويغلب في الخطاب السياسيّ، وذلك نظرا لقائله وغرضه من الكلام. وتواجهه في الخطاب السياسيّ الصحفيّ يكون بين شولتين ليكون منقولا بأصله، أي كأنّ قائله، وهو صاحب السّلطة، يتحدّث مباشرة.

-
- فعل الوعد في الخطاب السياسي الصحفي قليل إن وُجد، إذ أنّ قائله وهو الصحفي سينقله إن وُجد بصيغة الإخبار. ووجوده كسابقه يكون بين شولتين ليدلّ على صاحبه الأصلي وهو صاحب السلطة.
 - الأفعال التعبيرية كسابقتيها التوجيهيات والوعد توجد أحيانا وبقلة لأننا بصدد الإخبار، فتواجدها يكون بصيغة الخبر نظرا لأنّ الصحفي لا يعبر، بل ينقل أقوال صاحب السلطة، إلا قليلا، وذلك بين شولتين.
 - فعل الإعلان في الخطاب السياسي الصحفي -أو على الأقل في مدونتنا- كالأفعال التوجيهية والوعد والأفعال التعبيرية يكون أحيانا ولا يكون ذلك إلا بين شولتين ليدلّ على قائله صاحب السلطة، فالصحفي كما ذكرنا لا يهدف إلى الإعلان، بل إلى الإخبار، أمّا في الخطاب السياسي فيوجد مباشرة وقد يقلّ أو يكثر.



المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- ابن منظور، معجم لسان العرب، إلكترونيًا، لسان العرب:
https://www.islamweb.net/ar/library/index.php?page=bookcontents&ID=2230&idfrom=2228&idto=2228&bk_no=122
أفريل 2023م.

- أن ربول وجاك موشلار، التداوليّة اليوم: علم جديد في التّواصل، ترجمة: سيف الدّين دغفوس ومحمّد الشّيباني، مراجعة: لطيف زيتوني، ط1، المنظّمة العربيّة للتّرجمة، دار الطّليعة للطّباعة والنّشر، بيروت، لبنان، تموز (يوليو) 2003م.

- إبرير بشير، الصّورة في الخطاب الإعلاميّ: دراسة سيميائيّة في تفاعل الأنساق اللّسانيّة والأيقونيّة، الملتقى الدّوليّ الخامس "السّيمياء والنّصّ الأدبيّ"، جامعة عنابة.

- إبتهاال مبروك، الخطاب السّياسيّ، political speech، الموقع: <https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A>، تاريخ الإطّلاع مارس 2023.

- باتريك شارودو ودومينيك منغنو، معجم تحليل الخطاب، ترجمة عن الفرنسيّة: عبد القادر المهيري وحماّدي صمّود، مراجعة: صلاح الدّين الشّريف، دار سيناترا، المركز الوطنيّ للتّرجمة، تونس، 2008م.

- جريّة _____ دة _____ بلاد :
https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF_%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%A9_%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9
2023م.

- جون لانشو أوستن، كيف ننجز الأشياء بالكلمات، ترجمة: عبد القادر قنيني.

- جون سيرل، العقل واللّغة والمجتمع: الفلسفة في العالم الواقعيّ، ترجمة وتقديم: صلاح إسماعيل، ط1، المركز القوميّ للتّرجمة، القاهرة، 2011م.

- دومينيك مانغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ترجمة: محمّد يحياتن، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون- منشورات الاختلاف، الجزائر/ لبنان، 1428هـ/ 2008م.

- رانيا حجام وعفاف تدرانت، أفعال الكلام في شعر محمود درويش- نماذج مختارة- ، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، قسم اللغة والأدب العربيّ، كلية الآداب واللغات، 2020م.

- رانيا سنجق، تعريف الخطاب، موقع: تعريف الخطاب: https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A ، تاريخ الإطلاع: مارس 2023م.

- سعايدية بسمة، تداولية الخطاب السياسيّ في الجزائر وتأثيره على اتجاهات الجمهور المشاهد نحو الحراك الاجتماعيّ- القنوات الفضائية الجزائرية نموذجاً- ، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945- قالمة، قسم: علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020م.

- شيرين طقاطقة، تعريف الخطاب السياسيّ، موقع: https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A

تاريخ الاطلاع: فيفري 2023

- صلاح إسماعيل عبد الحقّ، التحليل اللغويّ عند مدرسة أكسفورد، ط1، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، 1993م.

- عمر بلخير، تحليل الخطاب المسرحيّ في ضوء النظرية التداولية، ط2، مزيدة ومنقحة، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع- منشورات الاخلاف، تيزي وزو.

- فرحات بلولي، محاضرات في تحليل الخطاب، الناشر: جمعية نادي القراء، الجزائر، ماي 2022م.

- فاطمة الزّهران مشنتل وخديجة حساينية، الخطاب السّياسيّ في الجزائر- خطابات القايد صالح أنموذجاً: دراسة تداوليّة- ، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، قسم: اللّغة العربيّة وآدابها، كآية الآداب واللّغات، 2020م.

- فيليب بلانشيه، التّداوليّة من أوستن إلى غوفمان، ترجمة: صابر حباشة، ط1، دار الحوار للنّشر والتّوزيع، سورية، 2007م.

- محمود عكاشة، لغة الخطاب السّياسيّ: دراسة لغويّة تطبيقيّة في ضوء نظريّة الإتّصال، ط1، دار النّشر للجامعات، مصر، 1426هـ/2005م.

- منذر صالح جاسم الزّبيدي، دور وسائل الإعلام في صنع القرار السّياسيّ، ط1، دار الحامد للنّشر والتّوزيع، عمان- الأردن، 2013م/1434هـ.

- محمّد محمّد داود، اللّغة والسّياسة في عالم ما بعد 11 سبتمبر، دار غريب للطّباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة، 2003م.

- محمّد ملياني، محاضرات في تحليل الخطاب لطلبة ل م د السّداسي الخامس، تخصّص دراسات أدبيّة، موقع:

[https://faclettre.univ-](https://faclettre.univ-tlemcen.dz/assets/uploads/DOCUMENTS/cours%20en%20ligne/1-MKHI-MELIANI.pdf)

[tlemcen.dz/assets/uploads/DOCUMENTS/cours%20en%20ligne/1-MKHI-MELIANI.pdf](https://faclettre.univ-tlemcen.dz/assets/uploads/DOCUMENTS/cours%20en%20ligne/1-MKHI-MELIANI.pdf)، تاريخ الإطّلاع: 31 مارس 2023م

- مسعود صحراوي، التّداوليّة عند العلماء العرب- دراسة تداوليّة لظاهرة الأفعال الكلاميّة في التّراث اللّسانيّ العربيّ، ط1، دار الطّليعة للطّباعة والنّشر، بيروت- لبنان، تموز (يوليو) 2005م

- هشام عبد الله خليفة، نظريّة الفعل الكلاميّ، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2007م.

مدونة البحث (جريدة البلاد الجزائريّة):

- ك.ل، "أسعار السيارات ستعرف إنخفاضاً في المستقبل القريب"، جريدة البلاد الورقيّة، العدد: 6907، 2022/11/15م، ص2.

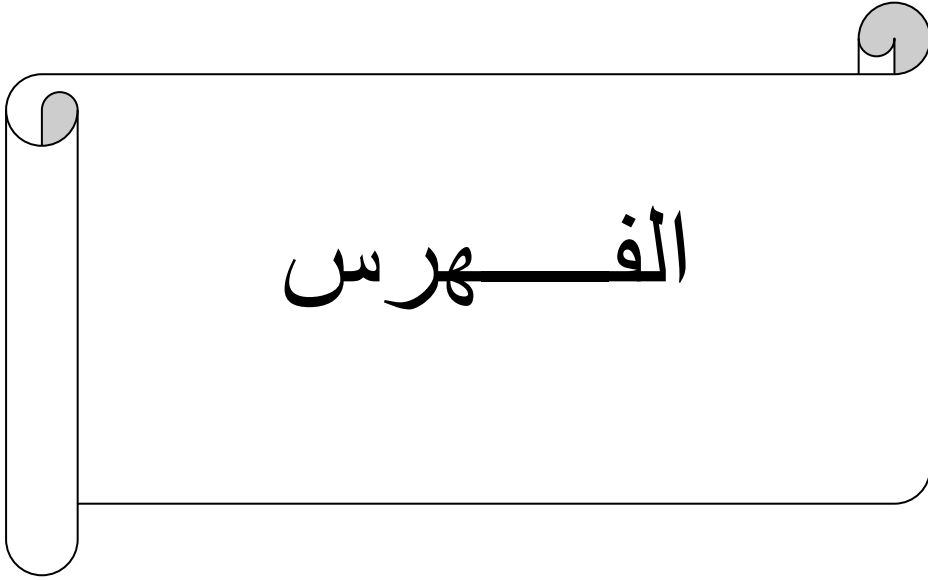
- ك.ل، " وزارة الصّحّة تلتزم بمراجعة أجور الأطّباء"، جريدة البلاد الورقيّة، العدد: 6921، 2022/12/6م، ص2.

- بهاء الدين.م، "تحريك ملف الذّكرة بين الجزائر وفرنسا"، جريدة البلاد الورقيّة، العدد: 6921، 2022/12/1م، ص2.
- "الرئيس تبون يجري لقاءه الإعلاميّ الدّوريّ مع ممثلي الصّحافة الوطنيّة"، التّطبيق الإلكترونيّ: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113479>، 2023/2/24م، تاريخ الإطّلاع: فيفري 2023م.
- "تركيا: توقيف 79مقاولا ومسؤولا بسبب مباني إنهارت خلال الزّلال"، التّطبيق الإلكترونيّ: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113503>، 2023/2/25م، تاريخ الإطّلاع: فيفري 2023م.
- "صبّ المعاشات إبتداء من 10 مارس المقبل"، التّطبيق الإلكترونيّ: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113517>، 2023/2/26م، تاريخ الإطّلاع: فيفري 2023م.
- "الفريق أوّل السّعيد شنقريحة يهنّئ المستخدمين العسكريّات والمدنيّات بمناسبة اليوم العالميّ للمرأة"، التّطبيق الإلكترونيّ: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113809>، 2023/3/8م، تاريخ الإطّلاع: مارس 2023م.
- "إفتتاحيّة مجلّة الجيش: الجزائر حققت في ظرف 3 سنوات خطوات إيجابيّة لا يُستهان بها"، التّطبيق الإلكترونيّ: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113907>، 2023/3/11م، تاريخ الإطّلاع: مارس 2023م.
- "إطلاق مشروع دعم التّجارة الإلكترونيّة لمشاريع المرأة في الجزائر"، التّطبيق الإلكترونيّ: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113807>، 2023/3/8م، تاريخ الإطّلاع: مارس 2023م.
- "الفرد الجزائريّ يستهلك 42 كلف من السّكر سنويّا"، التّطبيق الإلكترونيّ: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national/113917>، 2023/3/11م، تاريخ الإطّلاع: مارس 2023م.
- بهاء الدين.م، "محاولات خبيثة لإستهداف ذاكرة الجزائريّين"، جريدة البلاد الورقيّة، العدد: 6921، 2022/12/1م، ص3.

- "أهمّ تصريحات رئيس الجمهورية في لقائه مع الصحافة"، التّطبيق الإلكترونيّ: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national113488>، 2023/2/24م، تاريخ الإطّلاع: فيفري 2023م.

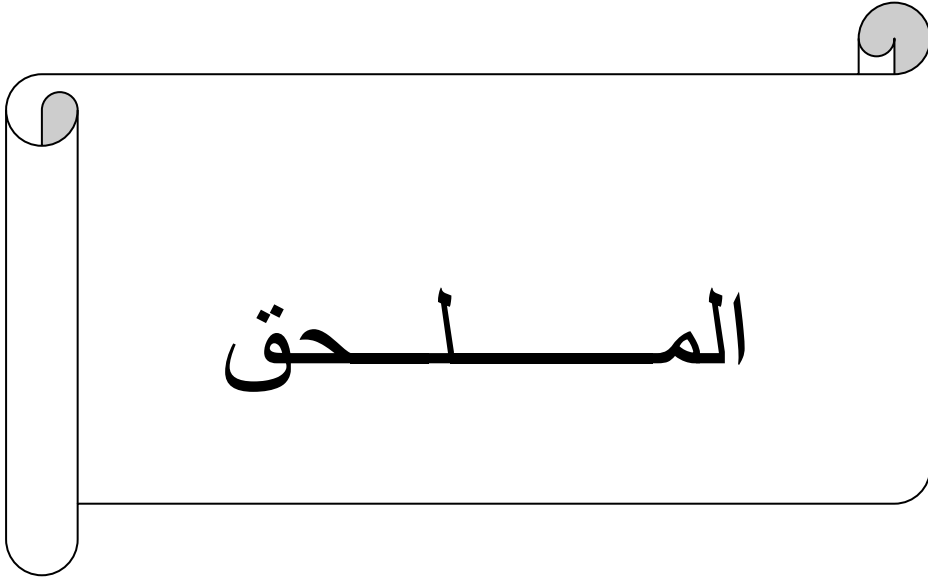
- "تبون يبعث رسالة بمناسبة الذّكرى 67 لتأسيس الإتحاد العامّ للعمال الجزائريين والذّكرى 52 لتأميم المحروقات"، التّطبيق الإلكترونيّ: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national113452>، 223/3/23م، تاريخ الإطّلاع: مارس 2023م.

- "رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الصّينيّ بمناسبة إنتخابه مجدّدا رئيسا لجمهورية الصّين الشّعبية"، التّطبيق الإلكترونيّ: البلاد نت، موقع: <https://www.elbilad.net/national113883>، 2023/3/10م، تاريخ الإطّلاع: مارس 2023م.



الصفحة	الموضوع
أ - ج	مقدمة.....
1	_الفصل الأول: الجانب النظري.....
12 - 1	*المبحث الأول: تعريف الخطاب ومفهوم أنواع الخطاب وتعريف الخطاب السياسي والصحافي.....
3 - 2	1- تعريف الخطاب.....
7 - 4	2- تعريف مفهوم أنواع الخطاب.....
10 - 7	3- تعريف الخطاب السياسي.....
12 - 11	4- تعريف الخطاب الصحافي.....
- 13	*المبحث الثاني: تعريف نظرية أفعال الكلام.....
15 - 14	مدخل: تعريف أفعال الكلام.....
19 - 15	1- أفعال الكلام عند (أوستن).....
16	أ. طبيعة العبارة.....
16	ب. التمييز بين الخبر والإنشاء.....
17	ج. أقسام الكلام.....

18	د. أصناف قوّة فعل الكلام.....
22 - 19	2- أفعال الكلام عند (سيرل).....
20	أ. أبعاد أصناف الفعل الكلامي.....
21	ب. أصناف الفعل الكلامي.....
23	<u>الفصل الثّاني: تطبيق أصناف (سيرل) لأفعال الكلام على الخطاب السّياسيّ الصّحافيّ في جريدة البلاد الجزائريّة</u>
27 - 24	مدخل: تعريف المدوّنة.....
30 - 27	1- الإخباريات.....
35 - 30	2- التّوجيهيات.....
38 - 35	3- فعل الوعد.....
41 - 38	4- فعل الإعلان.....
45 - 41	5- الأفعال التّعبيريّة.....
48 - 47	خاتمة.....
54 - 50	قائمة المراجع.....
57 - 56	الفهرس.....
63 - 59	الملحق.....



فيما تم استحداث رتبة جديدة للأطباء العاميين

وزارة الصحة تلتزم بمراجعة أجور الأطباء

• ما يعي: تنتظر مقرحات النقابات بخصوص الخدمة المدنية



لشأن

أكد وزير الصحة عبد الحق سايحي، التزام الوزارة بتعزيز الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين من أجل تحسين وضعية مهنيي الصحة عامة من خلال الاعتناء على الحوار كسبباً وألية لحل المشاكل المطروحة، داعياً مسؤولي الهيئات والمؤسسات الصحية إلى "ترسيخ هذا السبب في خطوة ترمي إلى ترقية القطاع من خلال تقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين". كما كشف عن استحداث رتبة جديدة للأطباء العاميين من مناصب الاستعمالات هذا واستقبل وزير الصحة، عبد الحق سايحي، أعضاء المكتب التنفيذي للثلاثية الرطبية للممارسين الصحية العمومية، وذلك في إطار الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين لتحسين وضعية القطاع، حسب ما أفاد به بيان لهذه الوزارة، ضمن اللقاء الذي جمع منة أعضاء مكتب النقابة الرطبية للممارسين الصحية العمومية برئاسة الدكتور إلياس مراط وزير الصحة، بحضور إدارات من الإدارة المركزية للنظر في المعايير من الرضاية الخدمية مهتمين القطاع، وقد استعرض

الصحة الجديدة". وكشفت الوزير من جهة أخرى عن "استحداث رتبة جديدة تخص الأطباء العاميين العاملين على مستوى مؤسسات وأقسام الاستعمالات تجعل من طب الاستعمالات اختصاصاً طبياً قائماً بذاته". وبخصوص ملف الخدمة المدنية، أوضح المسؤول الأول عن القطاع أن هذا الملف يوجد قيد الدراسة، داعياً النقابات إلى "النسبة إلى إعطاء التراخيص"، وفي الأخير، استضاف المسؤولون على "ضرورة اكتشاف القدرات وإيجاد قضاة للحوار بهدف حل كل المشاكل العالقة"، ريثما تم تضمينه بيان وزارة الصحة.

الهيئات والمؤسسات الصحية إلى "ترسيخ هذا السبب في خطوة ترمي إلى ترقية القطاع من خلال تقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين". كما جدد الوزير التأكيد على "الدور الكبير الذي يتلعبه الأطباء المحامسون والأخصائيون في سيطرة العلاج، سواء من حيث التكفل الشاغدي أو توجيهه السريري نحو التنظيم الدولي المتقدمة، وهو ما دفعه بأن مناهة إلى القرار مقترح إدراج الطبيب المبرهن الذي يكون في غالب الأحيان طبيباً عاماً يترقى على خبرة وتجربة طويلة كمن السبب كرتية من قانون

الدكتور إلياس مراط، حسب البيان "عندما من الملفات التي تحتم هذه الفئة من الأطباء وعلى رأسها القانون الأساسي للممارسين الصحيين العاميين والأخصائيين، الخدمة المدنية، النظام التشريفي للأجور، الدجان التنموية الأعضاء، وكذا غياب الحوار على مستوى بعض المؤسسات الصحية". وأعرب من جانبه سايحي عن "التزام الوزارة بتعزيز الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين من أجل تحسين وضعية مهنيي الصحة عامة من خلال الاعتناء على الحوار كسبباً وألية لحل المشاكل المطروحة"، داعياً مسؤولي

الرئيس تبون يستقبل مؤرخين جزائريين ضمن اللجنة المشتركة تحريك ملف الذاكرة بين الجزائر وفرنسا

«الذاكرة طفل على معالجة المسائل التاريخية» | «الأرشيف، وثائق المقاومة، التاريخ منذ بداية الاستعمار إلى حرب التحرير»



يوم السبت

تستقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مؤرخين جزائريين ضمن اللجنة المشتركة لتفعيل الذاكرة بين الجزائر وفرنسا، وذلك في إطار زيارته الرسمية للبلاد. وتأتي هذه الزيارة في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية...

استقبل الرئيس تبون، في إطار زيارته الرسمية للبلاد، مؤرخين جزائريين ضمن اللجنة المشتركة لتفعيل الذاكرة بين الجزائر وفرنسا. وتأتي هذه الزيارة في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية...

شخيرة تبعد بمواجهة «الأفكار السامة» تشويه «هوية وتاريخ الأمة»

«مردوات خبيثة لا ستهدأ ذكورة الجزائر الزريق لا» | «الوزير اعلم فيسوق الامتياز» | «مفك الذائسة وكرة اسمية وايز» | «تهديات الجزائر لفرنسا الجديدة» | «ورقة تاريخية مرهبا جديدة»

«أوروموري للإسلام في حماية الذاكرة وتعزيز الميثاق الوطني»

أفاد رئيس الرابطة الوطنية للثقافة، عبد المجيد تبون، أن «الأفكار السامة» تشويه «هوية وتاريخ الأمة». وتأتي هذه العبارة في سياق حديثه عن أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية...

أكد الوزير اعلم فيسوق الامتياز، في تصريح له، أن «مردوات خبيثة لا ستهدأ ذكورة الجزائر الزريق لا». وتأتي هذه العبارة في سياق حديثه عن أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية...

تهديات الجزائر لفرنسا الجديدة، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية...

ورقة تاريخية مرهبا جديدة، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية...

أفاد الوزير اعلم فيسوق الامتياز، في تصريح له، أن «مردوات خبيثة لا ستهدأ ذكورة الجزائر الزريق لا». وتأتي هذه العبارة في سياق حديثه عن أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية...

أكد الوزير اعلم فيسوق الامتياز، في تصريح له، أن «مردوات خبيثة لا ستهدأ ذكورة الجزائر الزريق لا». وتأتي هذه العبارة في سياق حديثه عن أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل مشترك بين البلدين في مجال الذاكرة التاريخية...

البلاد الرئيسية / الوطني

21° C

الرياضي الاقتصادي الأخبار الوطني الرئيسية

صب الزيادات في الأجور و المعاشات ابتداء من 10 مارس المقبل

SHARE TWEET



قال وزير العمل والضمان الإجتماعي يوسف شرفة، أنه سيتم صب الزيادات في الأجور المعاشات التي أقرها رئيس الجمهورية بداية من 10 مارس المقبل.

وأوضح الوزير شرفة، في تصريح للتلغزيون العمومي، أن زيادة المعاشات سيستفيد منها أكثر من 8 ملايين شخص، و سيتم صيها قبل شهر رمضان، و ذلك اعتبارا من 10 إلى 20 مارس الداخل.

و فيما يخص منحة التقاعد قال الوزير، أن منحة التقاعد تمس مليوني و985 ألف مستفيد فيما ستمس منحة البطالة مليوني مستفيد. مؤكدا أن منحة البطالة تم صيها بصيغتها الجديدة 15000 دج منذ شهر جانفي الماضي.

و أضاف ذات المتحدث، أن زيادة الأجور تمس مليوني و800 ألف شخص.

وأشار شرفة في خضم تصريحاته، إلى أن نسبة الإدماج في القطاع الإداري بلغت 98.5 بالمائة بعد إدماج 321.621 من مجموع 326.115 مستفيد.

و فيما يخص قطاع التربية قال شرفة أنه سيتم إدماج 4494 موظفا في قطاع التربية خلال هذه السنة في منصب مشرف تربوي بالمؤسسات التربوية.

إطلاق مشروع دعم التجارة الإلكترونية لمشاريع المرأة في الجزائر

REACT TWITTER



لتدريفة وبر السبلطة والصناعة التقليدية، ياسين حمادي، على الإطلاق الرسمي لبرنامج دعم التجارة الإلكترونية للمشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم التي تدبرها المرأة في الجزائر بهدف تكوين رائدات الأعمال في الجانب الرسمي.

ولقد حمادي أن هذا المشروع الذي تم إطلاقه بالتعاون مع البنك العالمي، جاء ليعطى "مناخية جديدة للعلاقات التالية بين الجزائر ومؤسسات بروش وودز بشكل عام ومع البنك العالمي بصفة خاصة لتدفع بهذه النمو الاقتصادي والاندماجي الشامل".

ويحدد حمادي الترام هذاته والمضي قدما في مرافقة المرأة لولوج عالم الأعمال ودعمها في كوش عمار استقلالية من أجل دعم الاقتصاد الوطني، "عزرا أن هذا المشروع الذي تم بتهه بعد عاصين من الركود بسبب جائحة كورونا، بهدف إلى دعم صاحبات المشاريع عن حرفيات من خلال توسيع نطاق الوصول إلى المنتجات والخدمات المالية، بناء القدرات وتوسيع الشبكات وتوفير المرشدين والفرص للاتصال بالأسواق العالمية، بالإضافة إلى تعزيز الإدماج والقدرة التنافسية للاقتصادية للمرأة من خلال استخدام تقنيات جديدة كالتجارة الإلكترونية والتسويق الرقمي".

وأضاف أن هذه المبادرة "تعب في مصمم التزامات رئيس الجمهورية بهدف تنفيذ سياسة فعالة لترقية وتمكين المرأة وكذا تحقيق التحويل الرقمي".

عن جهته، أكد ممثل البنك العالمي في الجزائر، كمال براهمة، أن هذا المشروع بهدف إلى "توفير الدعم الرقمي لرائدات الأعمال في الجزائر من خلال تكوينهن في استخدام الأدوات الرقمية لتحسين الوصول إلى الأسواق الوطنية والدولية".

وأشار إلى أنه سيتم تمويل المشروع من خلال مبادرة تمويل رائدات الأعمال، وهي "حلمنا قال" - مبادرة دولية بموكله من قبل 14 دولة مائنة و8 بنوك تنمية بصفة إنشائية مقدرة ب 300 مليون دولار لمعالج 60 دولة من بينها 6 دول عربية".

وعلى مستوى الجزائر، أوضح ممثل البنك العالمي، أنه سيتم تكوين أزيد من 100 حامله مشروع جزائرية في استخدام منصات التجارة الإلكترونية من قبل حوالي 20 مستشار للتجارة الإلكترونية.

البلاد

الرئيسية الوطني الأخبار الاقتصادي الرياضي الراصد الدولي 22° C

الرئيسية / الوطني

الرئيس تبون يُجري لقاءه الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية

تطرق إلى ملفات الحركة الاجتماعية والقضايا السياسية والاقتصادية والديبلوماسية

f share | tweet | whatsapp | telegram | print

44



أجرى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لقاءه الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية، حيث تطرق إلى، ملفات الحركة الاجتماعية والقضايا السياسية والاقتصادية والديبلوماسية.

وسيتتلى اللقاء اليوم الجمعة، ابتداء من الساعة التاسعة مساءً على القنوات التلفزيونية العمومية والإذاعة والشبكات الخاصة.

وقال الرئيس تبون خلال ذات اللقاء "الرفقة ستصبح دائما سوية بالإنذار أو القوة وتدوي الحائلي هو عدم التنمية".

وأشار الرئيس تبون بأنّ الرهانات المفردة سيتم صيغها قبل نشر رمضان، حضيغاً بأنّ الذي التلاميذ مضمون دستوريا.

كما شدّد الرئيس تبون على عدم هدم البنايات عبر الشرعية المقولة أو التردد عنها خلال فصل الشتاء.